الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

الاثنين ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
الأول من كانون الأول ٢٠٢٥ م

العدد
١٢٤٢

صندوق الإئتمان العسكري
Military Credit Fund

التطبيـــق البنكـــــي

تجربة مصرفية آمنة

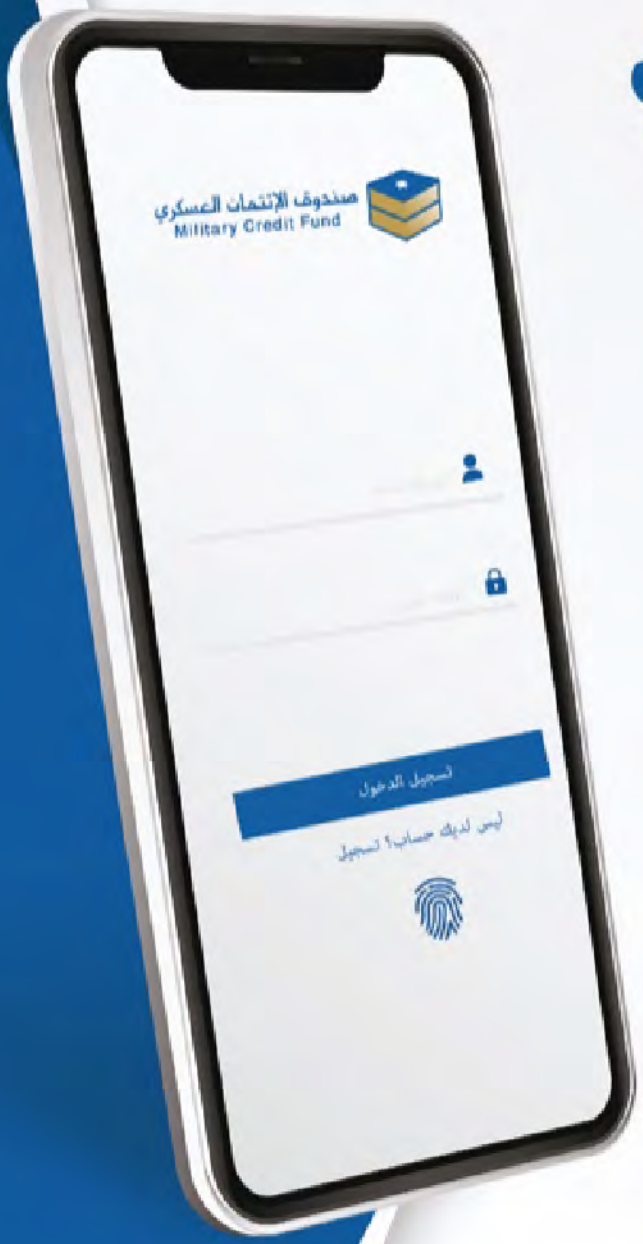

بدون إنترنت !!

انجز معاملاتك البنكية بأي وقت
وبأي مكان دون الحاجة إلى إنترنت

حمّل التطبيق الآن

GET IT ON Google Play
Download on the App Store

www.mcf.jo

محتويات العدد

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

08

جلالة الملك يتابع تمرين أسود الهواشم بمشاركة ولي العهد

10

نائب جلالة الملك، سمو ولي العهد يفتتح غرفة القيادة والسيطرة في مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة

14

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتابع التمرين التعبوي "صهيل العاديات" في أحد تشكيلات المنطقة العسكرية الشرقية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحياري

مدير التحرير

العقيد أحمد قاسم الدروع

سكرتير التحرير

النقيب عواد محمد مقدادي

المتابعة والتنسيق

النقيب خالد سليمان القلاب

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم/1 وفاء مرشد المساعيد

ملازم/1 علي تيسير العياصرة

رقيب/1 إبراهيم أنور عبيدات

رقيب غفار احمود اللصاصمة

آمنة لؤي الصمادي

تصميم وإخراج

رقيب/1 بلال سمير أبو زيد

رقيب كرم موفق الصغير

عريف عبد الحكيم علي الحياري

أحمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبداللات

مهند محمد عادل

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

برنامج جيشنا العربي | برنامج نشامى الوطن | مجلة الأقصى

للتواصل هاتف: (0779633663) (06 5000700 فرعي 81105) E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo طبعت في المطابع العسكرية

في رحاب الوفـــــاء ذكرى لا تُنســـــى

العميـد الركـن نزار الصعوب
مدير سلاح المشاة والـــدروع

في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، لا يمر هذا اليوم في أردننا الحبيب كسائر الأيام، إنها لحظة توقّف وطنيّة، تهفو فيها القلوب والأفئـــدة، وترتفع فيهـــا الأرواح، وتجتمع فيها الأجيال على محبّةٍ واحـــدة، وولاءٍ واحد، وذكرى واحدة لا تُمحى من القلوب ومن ســـجلّ التاريخ: ذكرى ميلاد الباني، والفارس، القائـ الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه.

ي تاريخ في التقويم، إنما هي محطّةٌ وفاء و خلاص، ووقفةٌ أمام رمز وطني جسّـد معنى الـ عيقية: قيادةً لا تُبنى على العروش فحسب، بـل في الـ ي التراب والدماء التي سـالت دفاعاً عن

في كلّ معركـــة، كان جلالته يقف بجانب جيشـــه، لا ليأمر فقـــط، بل ليُلهم ، وكأنّه الدرع الـــذي لا يُخترق، والضوء الذي لا ينطفئ ولا يخفت نوره بل يشـــع ويسطع لينير السبيل لإكمال المسيرة.

اليـــوم، ونحن نحيي ذكرى مـــيلاده، لا نحيـــي ذكرى رجلٍ فحســـب، بل نحيي ذكرى أمةٍ بأكملها، ذكرى وطنٍ ترّبى على يديه، وشـــبّ على عهده، ونما في ظلّه، ذكرى قائدٍ ترك وراءه ثروة من القيم، من الكرامة، من العزّة، من الحكمة.

وفي ظلّ قيادة جلالـــة الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - الذي يســـير على نهـــج والده، نرى اســـتمراراً للعهد، وامتـــداداً للنهج، وتجســـيداً للـــروح الوطنية التـــي لا تعرف

الأردن يصنع حضوره في ميادين آسيا

الأستاذ الدكتور أحمد منصور الخصاونة

في مشـــهد يختلط فيه حضور الدولة بصلابة الجغرافيا وثقل التاريخ، يمضـــي الأردن بقيادة جلالة الملـــك عبدالله الثاني نحو فضاءات جديدة من العمل العســـكري والدبلوماســـي، مكرّساً دوراً متصاعداً لا يُقاس بمساحة الأرض ولا بحجم الموارد، بل بإرادة القائد وحكمـــة الدولة وصلابة الجـــيش، وإن حضـــور جلالة الملك في الميادين العســـكرية خلال جولته الآســـيوية الأخيرة بدا متوهجاً، متفلّ وكأنه يســـتعيد ســـنواته الأولى حين كان ضابطاً شاباً في كتيبة الدروع 91 أو حين كان يقود العمليات الخاصة بقلب لا يعرف التراجع. لقد ظهر الملك في تلك الزيارات كما عرفه الأردنيون دوماً

رجل دولة حاضر الذهن، رشيق الحركة. ثابت النظرة، يتابع تفاصيل السلاح والعتاد والتدريب بوعي خبير لا تخطئه العين، وكأن سنوات القيادة زادت رؤيته اتساعاً وقلبه ثباتاً.

كانت هذه الجولة الآسيوية، التي شملت إندونيسيا وباكستان، أكثر من رحلة دبلوماسية؛ كانت بياناً مفتوحاً لقوة الحضور الأردني، ورســـالة للداخل والخارج بأن الأردن لا يكتفي بمراقبة التحولات، بل يشارك في صناعتها، وحين وقف جلالة الملك في ميدان العرض العســـكري الإندونيســـي يشـــاهد المناورة المشـــتركة للطائرات المسيّرة، بدت الصورة لافتة لقائد أعلى يتقدّم الجنرالات والضباط، يقرأ مســـار الطائرة، يطرح سؤالاً تقنياً، ويلتفت لحظة لتقييم زاوية الإطلاق وكأنـــه في تمريـــن قتالي حيّ. في تلـــك اللحظة أدرك المراقبـــون أن الملك لا يزور جيوش العالم بوصفه رأس دولة فقط، بل بوصفه قائدًا ميدانيًا يحمل إرثًا عســـكريًا أصـــيلًا، وأن لياقته الذهنية والعسكرية لا تزال في ذروتها مهما تقدمت السنوات.

ولـــم تكن تلـــك الزيـــارات مجرد عـــروض عســـكرية للتصوير البروتوكولي. بـــل كانت منصة لإظهار تطـــور الصناعات الدفاعية الأردنية، فالأردن الذي اعتاد العالم أن يراه بلداً مســـتورداً للسلاح، بات اليوم لاعباً في صناعة الطائرات المسيّرة والحلول الإلكترونية الدفاعية والمركبات التكتيكيـــة. ويمتلك خبرة في تطوير أنظمة القيادة والســـيطرة وتكييفها مع متطلبات الميدان. وقد شـــاهد الإندونيسيون خلال التمرين المشـــترك عرضاً حياً لطائرات مسيرة أردنية الصنع، من بينها نمـــاذج متقدمة قادرة على تنفيذ مهام استطلاعية وقتالية بدقة عالية، ما أثار إعجاب الخبراء العسكريين ووضـــع الأردن على خارطة الدول التي تنتـــج المعرفة الدفاعية وتملك تكنولوجيا ميدانها.

معركة السموع يوم ارتقـــى الأبطال وخلّدوا مجد الوطن

الدكتور محمد عبدالكريم الزيود

في ذكرى معركة الســـموع تتجدد حكاية البطولة في تشرين، ســـطّرها رجالٌ آمنوا بأن الدفاع عن الأرض واجبٌ لا يُؤجّل، وأن الموقف الشـــجاع قد يغيّر مجرى التاريخ مهما كانت كلفة الفداء، ففي ذلـــك اليوم من عام 1966، تقدّم شـــهداؤنا في مواجهة غير متكافئة على أرض فلسطين، لكنهم أثبتـــوا أن الإرادة الأردنية الصلبـــة قد تعلو فوق سطوة الحديد والنار.

انطلقت شرارة البطولة مع الطيار الملازم أول موفق السلطي الذي أقلع من قاعدته في المفرق نحو ســـماء السموع، ليواجه سرباً من الطائرات المعادية. كانت معركة جوية شرسة، لكنه لم يتراجع. فأســـقط إحدى الطائـــرات المعادية قبل أن تُسقط عودته فوق وادي الموجب، فاستشـــهد في سمه حيّاً في ذاكرة الوطن، رمزاً للشجاعة والوفاء. نفســـه، كان الرائد محمد ضيف الله العباهنة يحـ العدو على الأرض، خمس عشـــرة طلقة اخترقت دبابـ وطـــل ثابتاً يقاتل حتى اللحظة الأخيرة ها، اشتشهد واقفاً حاملاً شرف التضحية ش العربي عبر أجيال مـــن الفداء. وبراً

يقســـمه العســـكري الذي لم يحنثوا به يوماً شـــهداء الجيش العربي.

معركة السموع لم تكن مجرد اشتباك عسكري، بل كانت إعلاناً أن كرامـــة الوطن ثمـــان بالتضحيات، وأن ثمن الســـيادة يُدفع بالدماء الزكيـــة. لقد فجّرت تلك المعركة وعـــياً وطنياً جديداً، وأثبتت أن الأردن ملكاً وجيشاً وشـــعباً يقـــف صفاً واحداً في الدفاع عن ســـيادة الوطن، فقد قدموا (13) شـــهيداً إضافة إلى الرائد محمد ضيف الله العباهنة، والملازم أول طيار موفق بدر السلطي. وأصيب فيها قائد لـــواء حطين العميد بهجت المحسن.

في الذكرى التاسعة والخمسين، نقف احتراماً لأرواح الشهداء الذين قدّموا حياتهم دون تـــردد. الرحمة لهم جميعاً، والمجد والكبرياء لأبطال الجيش العربـــي الأردني الذين كتبوا بدمائهم فصلاً مشرّفاً من فصول تاريخ هذا الوطن. لقد رحلوا بأجسادهم لكن سيرتهم ســـتظل منارة تضيء طريق الأجيال. تذكّر الدفاع عن الحق مســـؤولية، وأن حـــب الوطن فعل لحظات الاختبار الكبرى.

في الذكرى السادسة للسيادة الأردنية على منطقتي الباقورة والغمر ودلالات القرار الملكي

اللواء الـــركن المتقـــاعد
الـــدكتور صالح لافي المعايطة

يستذكر الأردنيون هذه الأيام وبكل فخر واعتزاز قيادة وحكومة وشعباً، الذكرى السادسة لاستعادة السيادة الأردنية الكاملة على منطقتي الباقورة والغمر، حيث جاء القرار التاريخي لجلالة الملك عبدالله الثاني وبتاريخ 21 تشـــرين ثاني مـــن عام 2018 إنهاء العمل في ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية وادي عربة اللذان كانا ينصـــان على تطبيق نظام خـــاص على منطقة الباقورة

الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

يعيش الأردنيون هذه الأيام فرحة الذكرى السادســـة لاستعادة أراضـــي الباقورة والغمر وإنهاء الملاحـــق الخاصة بها الواردة اتفاقيـــة وادي عربة عام 1994، حيث يســـتذكرون خطاب جـ الملـــك في خطاب العرش الـــذي ألقاه بمناســـبة افتتاح ... العادية لمجلس الأمـــة في عام 2019 حيث قـــال جلالة ا

كلمة العدد

برؤية استشرافية ثاقبة، وببصيرة نافذة ترنو نحو العلا، يسير جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه بالأردن قدماً إلى ذرى المجد والفخار، ليكتب تاريخاً مجيداً حافلاً بالإنجاز والعطاء، خطّه الهاشميون منذ الأزل، وليرسم جلالته بهممه الكبيرة وعزائمه الشديدة مستقبلاً مشرقاً وضّاء لغدٍ أفضل وأجمل، فعلى الرغم من الأحوال الصعبة والظروف القاهرة التي تحيط بالمنطقة، إلا أن الوطن غدا واحة غنّاء بالأمن والاستقرار، بفضل الجهود الملكية المتواصلة والقيادة الحكيمة الرشيدة، جاعلة منه قِبلةً للقاصدين ومنارة للسائلين، إنه أردن المجد والفخار، وطن الجلال والجمال.

وعلى خطى فكرٍ هاشمي مستنير، تمضي المملكة الأردنية الهاشمية بعزيمة لا تلين وهمة لا تعرف المستحيل في تحقيق أهدافها الوطنية العليا، وبناء مستقبل واعد مشرق زاخر بالعطاء، يعكس الإصرار والقوة للاستمرار بتحديث وتطوير القطاعات الوطنية والنهوض بها، وترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات، فمن عبدالله المؤسس بدأت حكاية وطن، وإلى عبدالله المعزز تتواصل مسيرة وطن مظفرة قادها الهاشميون بحكمة وحنكة نحو المعالي، بثقة وثبات وإيمان راسخ بمستقبل الأردن ومكانته ودوره القومي والإنساني.

ويواصل جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حمل الراية الأردنية بثبات ورؤية واضحة، منطلقاً في جولاته إلى العديد من دول العالم لترسيخ حضور الأردن وتعزيز شراكاته الاستراتيجية، وقد شكلت زيارة جلالته الآسيوية مؤخراً إلى اليابان وفيتنام وإندونيسيا والباكستان و سنغافورة محطة جديدة في مسيرة الانفتاح والتعاون، تؤكد حرصه على بناء جسور الحوار، وتعميق العلاقات الثنائية، ففي كل لقاء ومحفل دولي يعبّر جلالته بصوت الأردن الصادح بالحق دوماً عن موقف حازم وجاد لدعم الأمن والاستقرار واحترام الإنسان، وإرساء قيم السلام والاعتدال كثقافة تسود بين شعوب العالم.

وسيبقى الأردن بمشيئة الله، في ظل جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله، قصة مجد أردنية تُكتب أسطرها بمداد من فخار وبدماء أبنائه الأوفياء المخلصين لترابه الطهور.

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بذكرى ميلاد المغفور له الملك الحسين بن طلال

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يشرفني يا مولاي أن أتقدم من مقامكم السامي، بإسمي ونيابة عن قواتكم المسلحة الباسلة، بأسمى المشاعر الممزوجة بالولاء والوفاء، بذكرى ميلاد الملك الباني الحسين طيب الله ثراه، هذه المناسبة العزيزة في نفوسنا، الغالية على قلوبنا، والتي يستقبلها أبناء الوطن باعتزاز وانتماء كبيرين للعرش الهاشمي المفدى، حافظين للوعد ومجددين للعهد لسيد البلاد وصانع الأمجاد جلالة قائدنا الأعلى لملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

مولاي المعظم

يستذكر الوطن الأشم بإجلال وفخار، سيرة قائد، ومناقب ملك، أفنى عمره وكرّس حياته لخدمة وطنه أمته، ويستظل بعظيم إنجازاته السامية التي احتضنها في رحابه، وازدانت بها ربوعه، وتتفيأ قواتكم المسلحة الأبية ظلال ما وصلت إليه من مكانة مرموقة ومستوى متميز بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة، وبما حقته في عهد جلالتكم الميمون، فحظيت بدعم واهتمام ملكي ورعاية متواصلة شكلت دافعاً وحافزاً، لبذل المزيد من الخير والعطاء لهذه البلاد والحفاظ على سيادتها، وسيمضي يا مولاي نشامى جيشكم العربي، جندكم الأوفياء المخلصين بهمة وعزيمة جلالتكم، ليبقى نجم الأردن عالياً ورايته خفاقة، سائلين الله جلّ في علاه أن يرحم الحسين، ويحفظ أبا الحسين قرة للعين ومهجة للفؤاد.

حفظكم الله يا سيدي وسدد على طريق الخير خطاكم

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٧
١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بذكرى ميلاد المغفور له الملك الحسين بن طلال

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مـولاي حضـرة صاحـب السـمو الملكـي الأميـر الحسـين بـن عبـدالله الثانـي ولـي العهـد المعظـم أعزكـم الله وبـارك لكـم وفيكـم

يستذكر أبنـاء الوطـن الأحـرار ومعهـم نشـامى الجيـش العربـي ميلاد جدكـم الراحـل الحسـين البانـي طيـب الله ثـراه، هـذه المناسـبة المحفورة في الأذهـان علـى مدى الأزمـان، والتـي تستظل بهـا المملكـة الأردنيـة الهاشـمية، ويحتفـل بهـا الأوفيـاء المخلصـون بـكل معانـي الـولاء للوطـن والانتمـاء للقيـادة الهاشـمية الحكيمـة، سـائلين الله العلـى القديـر أن يتغمـد فقيـد الوطـن والأمـة برحمتـه الواسـعة، وأن يبقيكم سنداً وذخـراً لجلالـة قائدنـا المفدى الملـك عبـدالله الثانـي ابـن الحسـين حفظـه الله ورعـاه.

سيدى سمو ولي العهد

تعتـز القـوات المسـلحة الباسـلة وتفتخـر بمـا آلـت إليـه مـن إنجـازات عظيمـة حققتهـا، وبمـا طالتهـا من تحديثـات كبيـرة بهمـة وعزيمـة الهاشـميين الأخيـار، الذيـن نـذروا أنفسـهم فـي سـبيل رفعـة الوطـن والحفـاظ عـل كرامـة الأمـة منـذ فجـر التاريـخ، وصـولاً لعهـد جدكـم المغفـور لـه الحسـين طيـب الله ثـراه، وتسـلم جلالـة قائدنـا الأعلـى حفظـه الله مقاليـد الحكـم، ونحـن نستنير بقيادتنـا الملهمـة، وسـيظل الأردن بحكمتهـا مصـدراً للأمـن وعنوانـاً للسـلام والاسـتقرار، وأهلاً وسـنداً لمـن يقصـده، وسـيبقى نشـامى الجيـش العربـي عنـد حسـن ظـن قائدهـم، سـيفاً للحـق وناصـراً للعدالـة فـي ظـل الرايـة الهاشـمية الخفاقـة

حفظ الله سموكم وأبقاكم سنداً لجلالة قائدنا الأعلى المفدَى

اللواء الركن
رئيس هيئـة الأركـــان المشـتركة
يوســـف أحمـــد الحنيطـــي

٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٧
١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥

جلالــة الملــك عبداللــه الثانــي، القائــد الأعلى للقــوات المســلحة، والرئيــس الإندونيســي برابــوو ســوبيانتو، يتابعــان مجريــات تمريــن عســكري مشــترك للطائــرات المســيرة **(المخلــب العميــق)** في جاكرتــا، يــوم الســبت الموافــق 15 تشــرين الثانــي 2025.

جلالــة الملــك عبداللــه الثانــي القائــد الأعلى للقــوات المســلحة، يــزور شــركة الحلــول الصناعيــة والدفاعيــة العالميــة (GIDS) ويحضــر تمريــناً للقــوات العســكرية الباكســتانية، ركــز على مهــارات الرمايــة والمنــاورة وضــم عروضــا للقــوات الجويــة وعمليــات متعــددة المجــالات، في إسلام آبــاد، يــوم الأحــد الموافــق 16 تشــرين الثانــي 2025.

جلالــة الملــك عبــدالله الثانــي، القائــد الأعلى للقــوات المســلحة، يتابــع تمريــن أســود الهواشــم التعبــوي الليلــي الــذي نفذتــه الكتيبــة الخاصــة /101، إحــدى وحــدات قــوات الملــك عبــدالله الثانــي الخاصــة الملكيــة، بمشــاركة ســمو الأميــر الحســين بــن عبــدالله الثانــي ولــي العهــد، مســاعد قائــد الكتيبــة، يــوم الإثنيــن الموافــق 24 تشــرين الثانــي 2025.

وجرى التمرين بإسناد من طائرات سلاح الجو الملكي، استناداً إلى سيناريو يحاكي غرفة عمليات تكتيكية لتنفيذ عمليات غير تقليدية، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي.

واشتمل التمرين على عدد من الفرضيات كالتسلل تحت المظلات وتنفيذ عمليات الاستطلاع ومعالجة أهداف طارئة باستخدام الطائرات المسيرة الاستطلاعية والهجومية، وعمليات البحث والإنقاذ القتالي والإسناد الجوي القريب من خلال الهجوم المشترك بواسطة أجهزة الرؤية الليلية، وتوظيف جميع عناصر الإسناد القتالي واللوجستي.

وفي اختتام التمرين، قلّد جلالته، سمو ولي العهد شارة سيف القوات الخاصة، بعد استكمال سموه لجميع متطلبات الحصول على الشارة.

نائـــب جلالـــة الملـــك، ســـمو الأميـــر الحســـين بـــن عبـــدالله الثانـــي ولـــي العهـــد، يفتتـــح غرفـــة القيـــادة والســـيطرة في مركـــز الملـــك عبـــدالله الثانـــي لتدريـــب العمليـــات الخاصـــة (KASOTC) يوم الأربعاء الموافق 26 تشـرين الثاني 2025.

توفـر غرفـة القيـادة والسـيطرة أحـدث التقنيـات التـي ستسـاعد في تعزيـز القـدرات الفنيـة واللوجسـتية للمركـز، وتطويـر إدارة العمليـات التدريبيـة بمـا يضمـن سـرعة الاسـتجابة وفاعليتهـا خلال التطبيقـات الميدانيـة

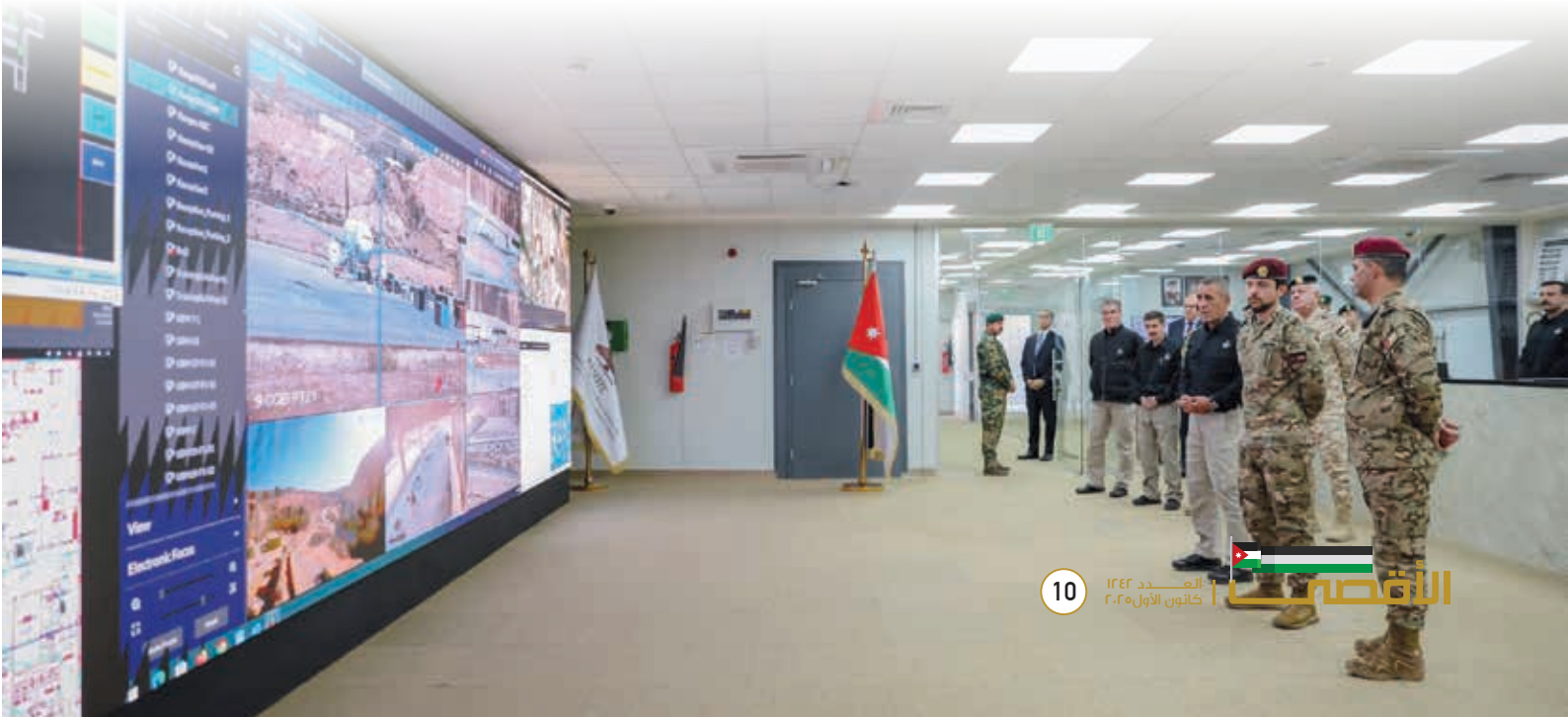

سـمو الأميـر الحسـين بـن عبدالله الثانـي ولـي العهـد، يتابـع التمريـن النهائـي لـدورة القـوات الخاصـة التـي عقدتهـا الكتيبـة الخاصـة/101، إحـدى وحـدات قـوات الملـك عبدالله الثانـي الخاصـة الملكيـة، يـوم الأحـد الموافـق 2 تشـرين الثانـي 2025.

سـمو الأميـر الحسـين بـن عبـدالله الثانـي ولـي العهـد، يـزور فريـق مكافحـة الإرهـاب المائـي التابـع لقـوات الملـك عبـدالله الثانـي الخاصـة الملكيـة، ويشـاهد عـرضاً تضمـن عمليـات تحاكـي سـيناريوهات لمكافحـة التسـلل واحتجـاز السـفن واقتحامهـا، أظهـر المشـاركون فيـه كفـاءة عاليـة وسـرعة ودقـة في التنفيـذ، يـوم الخميـس الموافـق 20 تشـرين الثانـي 2025.

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يكرّم عدداً من ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة، تقديراً لجهودهم المتميزة وتفانيهم في أداء واجباتهم بكفاءة وإخلاص، يوم الإثنين الموافق 27 تشرين أول 2025.

يعكس التكريم اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة في دعم المتميزين والمتفوقين من منتسبيها، للمضي قدماً في بذل المزيد من العطاء والتفاني في خدمة القوات المسلحة وتحقيق مزيد من الإنجازات لرفع الكفاءات وعلى مختلف المستويات

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يتابع مجريات التمرين التعبوي صهيل العاديات، الذي نفذه لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي/90، أحد تشكيلات المنطقة العسكرية الشرقية، في ميادين التدريب المخصصة، يوم الإثنين الموافق 10 تشرين الثاني 2025.

يهدف التمرين لاختبار مستوى الجاهزية القتالية للوحدات المشاركة ومدى قدرتها على التخطيط والتنفيذ في ظروف مشابهة للعمليات التقليدية وغير التقليدية، فضلاً عن تقييم كفاءة أسلحة الإسناد في الميدان وقدرتها على توظيف منظومات الطائرات المسيرة وتطوير استخدامها، وتنفيذ عمليات المعلومات والعمليات النفسية، وآلية التعامل مع مصادر التشويش الإلكتروني

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور قاعدة الشهيد موفق السلطي الجوية، ويفتتح مجمعاً تجارياً يوم الإثنين الموافق 10 تشرين الثاني 2025.

حرص واهتمام مباشر من القيادة العامة للقوات المسلحة على متابعة سير العمل الميداني في مختلف الوحدات والتشكيلات والاطلاع على الخدمات المقدمة لمنتسبيها لتعزيز مستوى التطوير بشكل يسهم في الارتقاء بالأداء المؤسسي

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، ورئيس هيئة أركان قوة دفاع مملكة البحرين الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي، يتابعان مجريات التمرين التعبوي الليلي "صقور الهواشم/6"، ضمن فعاليات تخريج دورة الطيران التعبوي المتقدم/14، في قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية، يوم الثلاثاء الموافق 11 تشرين الثاني 2025.

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور مديرية أمن وحماية المطارات، ويفتتح عدداً من المباني والمرافق الإدارية ومسجداً للمديرية، يوم الأربعاء الموافق 12 تشرين الثاني 2025.

جُهزت المباني وفق أعلى المواصفات والمقاييس الفنية من قبل مديرية الإسكان والأشغال العسكرية بهدف النهوض بالواقع الإداري، وتوفير سبل الراحة لمرتبات المديرية بما يخدم طبيعة عملها، ويضمن أداء مهامها على أكمل وجه

رئيس هيئة أركان قوة دفاع البحرين

وزير الدفاع الهولندي

السفير الفرنسي

رئيس أركان القوات البرية الباكستانية

المستشار العسكري البريطاني للشرق الأوسط

الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن الشرق الأوسط

رئيس دفاع قوات الدفاع الهنغارية

رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي

القائد الأعلى للقوات المسلحة السويدية ورئيس أركان الدفاع

رئيس الجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي

قائد الجيش اللبناني

﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

الحمد لله الذي أمر بالعدل والإحسان، ونهى عن الفساد والطغيان، وجعل الأمانة أساس الدين والإيمان، والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن من أعظم مقاصد ديننا الحنيف حفظ الأموال وصيانتها، فهي قوام حياة الناس، وعماد مصالحهم، وأساس عمرانهم. والمال العام خاصةً، له حرمة مضاعفة، لأنه ليس مباحًا لمن قوي عليه، ولا غنيمةً لمن تمكّن منه، ولا ملكًا خاصًا لمن وُكّل إليه، بل هو - في جوهره - حقٌّ مشترك بين أبناء الأمة، جعله الله أمانةً موزعةً بين الجميع، لا يحلّ لأحدٍ أن ينفرد به، ولا أن يمدّ يده إليه إلا بالحق، فهو مال الأمة، فيه حقّ الضعيف قبل القوي، وحظّ الفقير قبل الغني، ونصيب اليتيم قبل القادر، ولهذا قال الله تعالى محذرًا من الاعتداء عليه: [**وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ**] [آل عمران: 161].

ولم يكتفِ القرآن بالتحذير، بل جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليجعل حرمة المال العام حرمةً عظيمة تهزّ الوجدان، فقال في وعيدٍ يملأ القلب رعبًا: "إنَّ رجالًا يتخوَّضونَ في مالِ اللهِ بغيرِ حقٍّ، فلهُمُ النارُ يومَ القيامةِ" (أخرجه البخاري).

وإنّ التأمل في لفظ (يتخوّضون) يكشف بلاغة النبوة؛ فهو تصويرٌ لمن يخوض في المال كما يخوض المرء في الماء بلا مبالاة، يعبث ويأخذ ويتصرف، غير مستشعرٍ لعِظَم الجناية، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم مصيرهم النار، لا لشيءٍ إلا لأنهم خانوا أمانة الأمة.

وعند التأمّل في الموقف النبوي العجيب في غزوة خيبر، حين أخذ رجل شملةً قبل قِسمة الغنائم فرُميَ بسهم لقي فيه حتفه، فقال الصحابة: هنيئاً له الشهادة يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ".
(صحيح مسلم).

شملةٌ واحدة—ثوبٌ لا يكاد يساوي شيئًا—، تصبح نارًا تلتهب على صاحبها يوم الحساب؛ لأنها اعتداء على حقٍّ مشترك، وغدرٌ بالعدل، وخيانةٌ لثقة الجماعة.

إنّ المال العام في حقيقته ميزانُ لصدق المسؤول، وميزانُ لنزاهة الموظف، وبرهانُ على استقامة المجتمع، فحيث يُصان المال العام، تُصان الحقوق، ويُحترم النظام، ويعمّ الرخاء، وتنهض الأمة، وحيث يُهدر المال، تنحدر القيم، ويفشو الفساد، وتضيع الثقة بين الناس في مؤسساتهم.

وإنّ من يتجرأ على المال العام فهو في الحقيقة يتجرأ على مال المريض الذي ينتظر دواءه، والطالب الذي يطمح لتعلمه، والجندي الذي يحمي وطنه، والمواطن الذي ينتظر خدمةً أو طريقًا أو مدرسة، فكل يد تمتد إليه بغير حق إنما تمتد إلى احتياجات هؤلاء جميعًا، وتقطع رزقهم، وتعتدي على حقوقهم.

ولهذا كان الاعتداء على المال العام جرحًا غائرًا في جسد الأمة، لا يوقف نزيفَه إلا الأمانة، ولا يضمده إلا الورع، ولا يحفظه إلا قلوبٌ تستحي من الله قبل أن تستحي من خلقه، فالمال العام أمانةٌ ثقيلة، لا يحملها إلا من عرف مقام الله وخشي يوم العرض عليه.

فطوبى لمن حفظ الأمانة، ووقف عند حدود الله، وحمى مال الأمة من العبث، وكان في عمله جنديًا للحق، أمينًا على ما اؤتمن عليه.

نسأل الله تعالى أن يطهّر قلوبنا من الخيانة، وأن يجعلنا من الأمناء الصادقين، وأن يحفظ أمتنا وبلادنا وجيشنا من كل فساد وإفساد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

والحمد لله رب العالمين

اللواء الركن المتقاعد عدنان أحمد الـــــرقاد
مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعيـــة
للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء

الذكرى التسعون لميلاد الحسين الباني
إرثٌ يتجدد ورايةٌ تمضي إلى العلياء

في الذكرى التسعين لميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، تتجدّد في قلوب الأردنيين مشـــاعر الفخر والوفاء لرمز وحدة الأردن وباني نهضتها الحديثة، الذي حمل مشروعاً وطنياً أصيلاً ارتكز على العدالة والعزة والاعتماد على الذات، فانتقل بالأردن إلى رحابة الإنجاز وبر الأمان، ورسّـــخ في وجدان شـــعبه معنى الانتماء والولاء الصادق.

لقد كان الحسين رحمه الله مدرســـة فريدة في القيادة والإنسانية؛ جمع في شخصيته دفءَ الأب وحنكة الحاكم وحكمة الهاشـــميين التي لا تخطئها بصيرة، اقترب من شـــعبه حتى أصبح واحداً منهم، فبادلوه حباً بولاء، وثقةً بإخلاص، وشعوراً صادقاً بأنه صاحب الرسالة ،فخاطب الناس بصدق وقاد الوطن بثبات، وقد آمن بأن قوة الدولة تبدأ من قوة جيشها، فبنى القوات المسلحة ، بناءً مؤسسياً راســـخاً، وبث فيها روح التضحية والانضباط والاحتراف، حتى غدت عنواناً للفخر الوطني، ودرعاً يحمي الدولة من الأخطار، وسنداً يقف معه الأردنيون في كل مفصل من مفاصل التاريخ.

ولم يتوقف اهتمام الحسين عند جنده وهم على رأس خدمتهم، بل امتد إليهم بعد إحالتهم إلى التقاعد، مؤمناً بأن الجندية هوية تمتد مدى الحياة، فأمر بإنشـــاء المؤسســـة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العســـكريين والمحاربين القدماء، لتكون بيتاً يحفظ كرامتهم، ويصون حقوقهم، ويمنحهم مكانتهم التي يستحقونها ،تقديراً لما قدموه للأردن من إخلاص وتضحية، فغدت المؤسسة تعبيراً صادقاً عن مبدأه الأصيل: "الوفاء لأهل الوفاء".

وحين ودّع الأردنيون الحســـين رحمه الله، انتقلت الراية إلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، انتقالاً يجسّد الشرعية الهاشمية المتصلة، وعمق الثقة التي يحملها الشعب في قيادته، واستمرارية النهج الذي لم يتبدل منهجاً ولا رؤية فســـار جلالته على خطى الحســـين بثبات وعزيمة، فواصل تطوير القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وفق رؤية شمولية جعلتها اليوم أنموذجاً في الجاهزية والتســـليح والتدريب، وقوة محترفة يُشهد لها ويشار إليها بالبنان.

ولم يُغفل جلالته شـــريحة المتقاعدين العسكريين، الذين وصفهم بأنهم "السند الذي لا ينضب"، فكانت رعاية جلالته المســـتمرة لهم تأكيداً على أن خدمة الوطن لا تنتهي بالتقاعد ، وأن خبراتهم ما زالت ذخيرة ومخزوناً تعتمد عليها الدولة في كل مراحل البناء والتحديث.

وهكذا، تمتد المسيرة الوطنية من الحسين الباني إلى عبدالله الثاني، مسيرة واحدة تتعانق فيها الإرادة وتتواصل فيها التضحيات، اجتازت بالأردن كل التحديات، وصانت وحدته، وعززت رســـالته العربية والإنسانية، وجعلت منه وطناً ثابتاً على مبادئه، متمســـكاً بثوابته، عصياً على الفتن والأطماع، سائلين الله أن يحفظ الأردن ، و يصون جيشه الذي كان وسيبقى درع الوطن وسياجه المنيع، وأن يمدّ جلالة الملك عبدالله الثاني بالعون والسداد والتوفيق.

الأردن يصنع حضوره في ميادين آسيا

الأستاذ الدكتور أحمد منصور الخصاونة

في مشهد يختلط فيه حضور الدولة بصلابة الجغرافيا وثقل التاريخ، يمضي الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني نحو فضاءات جديدة من العمل العسكري والدبلوماسي، مكرّساً دوراً متصاعداً لا يُقاس بمساحة الأرض ولا بحجم الموارد، بل بإرادة القائد وحكمة الدولة وصلابة الجيش، وإن حضور جلالة الملك في الميادين العسكرية خلال جولته الآسيوية الأخيرة بدا متوهجاً، وكأنه يستعيد سنواته الأولى حين كان ضابطاً شاباً في كتيبة الدروع 91 أو حين كان يقود العمليات الخاصة بقلب لا يعرف التراجع، لقد ظهر الملك في تلك الزيارات كما عرفه الأردنيون دوماً

رجل دولة حاضر الذهن، رشيق الحركة، ثابت النظرة، يتابع تفاصيل السلاح والعتاد والتدريب بوعي خبير لا تخطئه العين، وكأن سنوات القيادة زادت رؤيته اتساعاً وقلبه ثباتاً.

كانت هذه الجولة الآسيوية، التي شملت إندونيسيا وباكستان، أكثر من رحلة دبلوماسية؛ كانت بياناً مفتوحاً لقوة الحضور الأردني، ورسالة للداخل والخارج بأن الأردن لا يكتفي بمراقبة التحولات، بل يشارك في صناعتها، وحين وقف جلالة الملك في ميدان العرض العسكري الإندونيسي يشاهد المناورة المشتركة للطائرات المسيّرة، بدت الصورة لافتة لقائد أعلى يتقدّم الجنرالات والضباط، يقرأ مسار الطائرة، يطرح سؤالاً تقنياً، ويلتفت لحظة لتقييم زاوية الإطلاق وكأنه في تمرين قتالي حيّ. في تلك اللحظة أدرك المراقبون أن الملك لا يزور جيوش العالم بوصفه رأس دولة فقط، بل بوصفه قائدًا ميدانيًا يحمل إرثًا عسكريًا أصيلًا، وأن لياقته الذهنية والعسكرية لا تزال في ذروتها مهما تقدمت السنوات.

ولم تكن تلك الزيارات مجرد عروض عسكرية للتصوير البروتوكولي، بل كانت منصة لإظهار تطور الصناعات الدفاعية الأردنية، فالأردن الذي اعتاد العالم أن يراه بلداً مستورداً للسلاح، بات اليوم لاعباً في صناعة الطائرات المسيّرة والحلول الإلكترونية الدفاعية والمركبات التكتيكية، ويمتلك خبرة في تطوير أنظمة القيادة والسيطرة وتكييفها مع متطلبات الميدان، وقد شاهد الإندونيسيون خلال التمرين المشترك عرضاً حياً لطائرات مسيرة أردنية الصنع، من بينها نماذج متقدمة قادرة على تنفيذ مهام استطلاعية وقتالية بدقة عالية، ما أثار إعجاب الخبراء العسكريين ووضع الأردن على خارطة الدول التي تنتج المعرفة الدفاعية وتملك تكنولوجيا ميدانها.

وفي باكســـتان، حيث تتقدم الصناعات الدفاعية خطوات واســـعة نحو الاكتفاء الذاتي، كان حضور جلالة الملك زيارة نوعية ذات أبعاد اســـتراتيجية، فالتعاون الدفاعي بين الأردن وباكستان يتجاوز فكرة الشـــراء والبيع، إنه تعاون يقوم على تبادل الخبرة والتطوير المشترك ودمج قدرات الصناعات الدفاعية في البلدين، وقد أظهرت اللقاءات التي عقدها الملك اهتماماً واضحاً بتطوير برامج مشـــتركة، قد تشكّل مستقبلاً مســـاحة إنتاج واسعة في مجالات الطائرات المســـيّرة وأنظمة الاتصالات الدفاعية والحلول الذكية التي أصبحت محور الجيوش الحديثة.

إن مـــا ميّز هذه الجولة أن الأردن لـــم يظهر فيها بوصفه دولة تبحث عن دعم عسكري، بل بوصفه دولة تقدّم خبراتها وتعرض صناعاتها وتتشـــارك في بناء أمن إقليمـــي قائم على التوازن والتحديث، لقد أصبح الأردن بفضل جيشـــه المحترف وصناعته الدفاعية وعقيدته الأمنية المتوازنة شريكاً لا يمكن تجاوزه في أي معادلة تخص جنوب شـــرق آســـيا أو جنوب آســـيا أو الشرق الأوســـط، وهذا الدور لم يأتِ صدفة، بل جاء نتيجة رؤية ملكية تؤمـــن بأن الأمن لا يتحقـــق بالاعتماد على الآخريـــن، وأن بناء الصناعـــات الدفاعيـــة ليس رفاهيـــة بل ضـــرورة، وأن التعاون العســـكري يجب أن يكون مبنياً على الندية والاحترام والمصالح المشتركة.

واللافت في كل ذلك أن الملك، رغم مســـؤولياته الثقيلة، لا يزال يفاجئ الجميع بحضوره الميداني، فقد أظهر أن العمر ليس مقياساً للقوة، وأن اللياقة العسكرية ليست امتيازاً للشباب فقط، بل هي ســـلوك وروح وانضباط، وتظهر جولاته الأخيرة أن الأردن بقيادته يمتلك طاقة لا تهدأ، وإرادة لا تتراجع، ورؤية تمتد إلى ما هو أبعد من الجغرافيا السياسية التقليدية.

هكـــذا بـــدا الأردن في تلـــك الجولة، دولـــة صغيرة بمساحتها، كبيرة برســـالتها، وقيادة لا تتعب مهما تراكمت التحديات، جولة حملت رسائل صامتة لكنها عميقة مفادها أن الأردن حاضر، وأن جيشه قادر، وأن قائده يمشي بثبات، يحمل معه إرث الحســـين ووصية الجيش العربي وتاريخاً طويلاً من الشرف العســـكري، وفي عالم يموج بالتحولات، يبقى الحضور الأردني بقيادة الملك عبدالله الثاني هو النقطة الثابتة التي تقف عليها معادلات الأمن في الشرق والغرب معاً.

في الذكرى السادسة للسيادة الأردنية على منطقتي الباقورة والغمر ودلالات القرار الملكي

اللواء الـــركن المتقـــاعد
الـدكتور صالح لافي المعايطة

يستذكر الأردنيون هذه الأيام وبكل فخر واعتزاز قيادة وحكومة وشعباً، الذكرى السادسة لاستعادة السيادة الأردنية الكاملة على منطقتي الباقورة والغمر، حيث جاء القرار التاريخي لجلالة الملك عبدالله الثاني وبتاريخ 21 تشـرين ثاني مـن عام 2018 إنهاء العمل في ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية وادي عربة اللذان كانا ينصـان على تطبيق نظام خـاص على منطقة الباقورة والغمر، وذلك على أسـاس مؤقت حسـبماً منصوص عليه في الملاحق حيث استأجرت إسـرائيل منطقتي الباقورة والغمر من الأردن لمدة 25 قابلة للتجديد.

في عام 2019 انتهت مدة التأجير، وجاء القرار الملكي وبلا تردد وبشـجاعة القائد ليقول لإسرائيل وللعالم لا للتمديد ولا للتأجير، وذلك تلبية لرغبة وطموحات الشـعب الأردني الذي يجود بكل شـيء إلا تراب الوطن الغالي الذي هو أعز مـا لنا وأغلى ما فينا، لتعود الباقـورة والغمر إلى حضن الوطـن الغالي بقيادة جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

يعيش الأردنيون هذه الأيام فرحة الذكرى السادسـة لاستعادة أراضـي الباقورة والغمر وإنهاء الملاحـق الخاصة بها الواردة في اتفاقيـة وادي عربة عام 1994، حيث يسـتذكرون خطاب جلالة الملـك في خطاب العرش الـذي ألقاه بمناسـبة افتتاح الدورة العادية لمجلس الأمـة في عام 2019 حيث قـال جلالة الملك :(أعلن اليـوم انتهاء العمل بالملحقين الخاصين بمنطقتي الغمر والباقورة في اتفاقية السلام وفرض سيادتنا كاملة على كل شبر فيها)، وكان جلالة الملك هو أول من قام بزيارة هاتين المنطقتين المحررتين ورفع العلم الأردني على هـذه الأرض الطاهرة، حتى يحيي نشـامى جيشـنا العربي الذين أسـندوا أسـوار الأرض بأجسـادهم وصدورهم، ليكتبوا تاريـخ الأردن بفوهات بنادقهم وهدير دباباتهم وأزيز طائراتهم.

إن دلالات القرار الملكي السامي الذي يحمل في طياته رسائل استراتيجية للداخل والإقليم والعالم، وكانت الرسالة الأولى هو أن سيد البلاد وهو القائد الأعلى للقوات المسـلحة الأردنية هو أول من وصل إلى منطقة الباقورة، حيث صلّى جلالة الملك مع جنود الوطن البواسـل ركعتين شكر لله تعالى، ليقول أبو الحسـين للدنيا "إن تراب الوطن الطاهر نحميه بالأرواح وهو أمانة غالية نورثها للأجيال القادمة، فالأردنيون هم من أجادوا حياكة الجسد بجغرافيا الوطن.

وعلينا أن نجذر هذه المناسـبة في نفوس اجيالنا جيل بعد جيل، وأن يتم تنظيـم رحلات لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز الدراسـات والأبحاث ومراكز دعم القرار وموظفي المؤسسات الحكومية، وعقد الجلسات الحوارية في منطقتي الباقورة والغمر، وإعطاء المحاضرات الدورية في كل المناسـبات الوطنية لتجذير الحس الوطني للشـباب الاردني الذين يشـكلون نصف الحاضر وكل المسـتقبل، فقوة الدول لم تعد تقاس لا بالمساحة ولا بعدد السكان والموارد، وإنما بالعنصر البشري المنتمي والمؤهل والقادر على اكتساب واكتشاف وبناء المعرفة، فالوطن للجميع والجميع للوطن .

حمى الله الوطن وقيادته الهاشمية وجيشه وأجهزته الأمنية

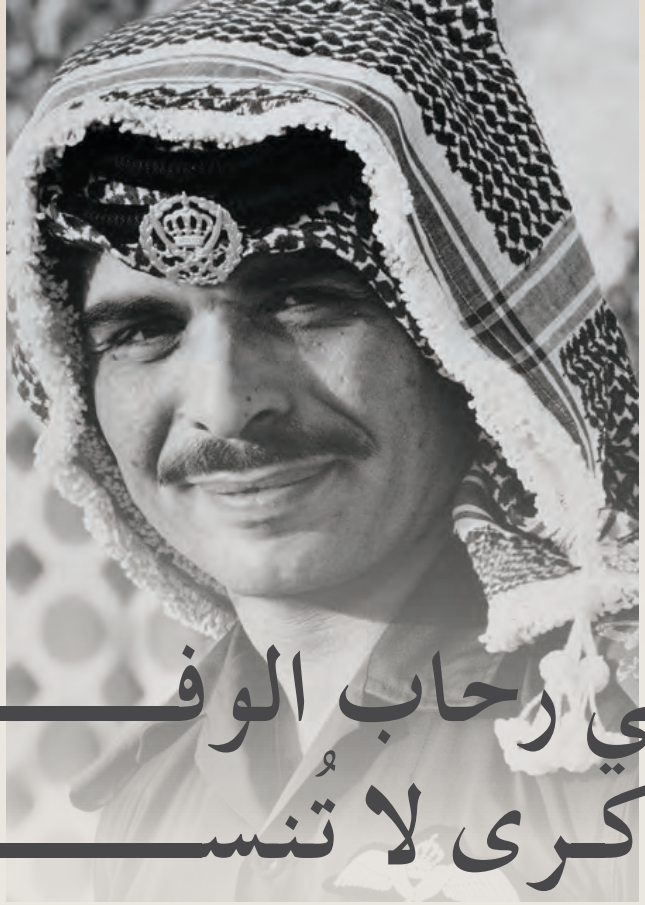

في رحاب الوفـــــاء ذكـرى لا تُنســـــى

العميـد الركـن نزار الصعوب
مدير سلاح المشاة والـــدروع

في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، لا يمر هذا اليوم في أردننا الحبيب كسائر الأيام، إنها لحظة توقّفٍ وطنيّة، تَهفو فيها القلوب والأفئـــدة، وتَرتفع فيهـــا الأرواح، وتَجتمع فيها الأجيال على محبّةٍ واحـــدة، وولاءٍ واحد، وذكرى واحدة لا تُمحى من القلوب ومن ســـجلّ التاريخ: ذكرى ميلاد الباني، والفارس، والقائد، المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه.

ليست هذه الذكرى مجرّد تاريخٍ في التقويم، إنما هي محطّةُ في مســـيرة الوفاء والإخلاص، ووقفةُ أمام رمزٍ وطني جسّـــد معنى القيادة الحقيقية؛ قيادةُ لا تُبنى على العروش فحسب، بـــل في القلوب، وعلى التراب والدماء التي ســـالت دفاعاً عن الكرامة والعلم والراية.

لقد جاء المغفور لـــه في وقت وزمنٍ كانت فيه الأمة تبحث عـــن رجلٍ يحمل همّهـــا، ويُعيد لها كرامتها، ويُعيد تشـــكيل مســـتقبلها، فكان هو ذلك الرجل، لم يُولد ملكاً فقط، بل وُلد وطنًـــا، وُلد فجراً جديداً للأردن، وُلـــد أملاً في وقت اليأس، وُلد درعاً في زمن التهديدات، وُلد أبًا لكلّ جنديّ، ولكل أردني.

منذ أن تسلّم الملك الحســـين الباني سُدّة الحكم، وهو في ريعان شـــبابه، لم يعرف الراحة، كان همّه الأول والأخير، الأردن، أردنُ حرّ، عزيز، موحّد، آمن، فبنى جيشه، ليس بالسلاح وحده، بل بالروح، بالعقيـــدة، بالانتماء، جعل من القوات المســـلحة الأردنية صرحاً من الإيمان والولاء، لا يُقهَر، لا ينكســـر، جعل من الجندي الأردنيّ رمزاً للشجاعة، والتضحية، والانضباط، والكرامة.

لم يكن رحمه الله بعيداً عن خطوط النار، بل كان دائماً في قلبها، يـــزور المواقع، يربـــت على أكتاف الجنود، يشـــاركهم طعامهم، وهمومهم، وأحلامهم، كان يعرف أســـماءهم، يعرف أبناءهم، يعرف قصصهم، لم يكن ملكاً يحكم من بُرجٍ عاجيّ، بل كان ملكاً يعيش بين شعبه، يذوب في ترابه، يتنفّس هواءه.

في كلّ معركـــة، كان جلالته يقف بجانب جيشـــه، لا ليأمر فقـــط، بل ليُلهِم ، وكأنّه الدرع الـــذي لا يُخترق، والضوء الذي لا ينطفئ ولا يخفت نوره بل يشـــع ويسطع لينير السبيل لإكمال المسيرة.

اليـــوم، ونحن نحيي ذكرى مـــيلاده، لا نحيـــي ذكرى رجلٍ فحســـب، بل نحيي ذكرى أمةٍ بأكملها، ذكرى وطنٍ تربّى على يديه، وشـــبّ على عهده، ونما في ظلّه، ذكرى قائدٍ ترك وراءه ثروة من القيم، من الكرامة، من العزّة، من الحكمة.

وفي ظلّ قيادة جلالـــة الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - الذي يســـير على نهـــج والده، نرى اســـتمراراً للعهد، وامتـــداداً للنهج، وتجســـيداً للـــروح الوطنية التـــي لا تعرف المســـتحيل، ولا تعرف التراجع وســـتبقى كلمة "الله، الوطن، الملك" نبضاً يسري في عروق كلّ أردنيّ، وشعاراً يرفعه الجنديّ في ساحات الوغى، ونداء يُردّده الشـــعب في السرّاء والضرّاء، ليس مجـــرد كلمات، بل هي عقيدة، وهوية، كانت وســـتبقى ميثاق شرفٍ بين الملك والشعب.

فليُبقِ الله ذكرى الحسين خالدة في قلوبنا، نبراساً يهدينا، ودرباً نســـير عليه، وقســـماً لا نحيد عنه، ولتبـــقَ ذكراه تُلهم أجيالنـــا القادمة أن القيادة الحقيقية لا تُقاس بالســـنوات، بل بالتضحيات، ولا تُقاس بالخطب، بل بالأفعال.

وبهـــذه الذكرى ، نرفع أكفّ الدعاء أن يتغمّد الله المغفور له بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنّاته، ويجعله في عليّين مع النبيّين والصديقين والشـــهداء، ونقول له، مـــن قلوبٍ لا تزال تخفق باسمه.

حمى الله أردننـــا الغالي في ظل قائدنا الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه

استراتيجيات

دمج جيل Z في بيئة العمل

العميد الركن محمد مهيدات
رئيس هيئة التوجيه
كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية

■ يُعد جيل (Z)، المولود تقريبًا بين عامي 1995 و2010، الجيل الرقمي بامتياز، إذ نشأ في بيئة تكنولوجية متسارعة أتاحت له إتقان الأدوات الرقمية وتبني أساليب تفكير حديثة تتسم بالمرونة والإبداع والبحث عن العمل ذي الغاية، ويشكل دمج هذا الجيل في بيئات العمل تحديًا وفرصة في الوقت نفسه، إذ يتطلب من المؤسسات القدرة على استثمار قدراتهم التقنية والابتكارية مع المحافظة على الخبرات المتراكمة للأجيال السابقة بما يحقق التوازن بين الحداثة والتقاليد المؤسسية.

يتطلب دمج جيل (Z) تعزيز التعاون بين الأجيال عبر بناء جسور من التفاعل المتبادل من خلال الإرشاد والتوجيه العكسي، حيث يسهم جيل زد بمهاراته التقنية وقدرته على الابتكار، بينما يقدم الجيل الأكبر خبراته الاستراتيجية ومعرفته المؤسسية العميقة، ويساعد العمل الجماعي والتواصل المفتوح على تقليص الفجوات الجيلية وتعزيز الاحترام المتبادل والتعلم المشترك داخل المؤسسة، كما أن تكييف ممارسات الموارد البشرية يمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح عملية الدمج، إذ ينبغي توفير بيئة عمل مرنة تراعي التوازن بين الحياة والعمل، وإتاحة فرص مستمرة للتطوير المهني، كما يُولي جيل زد أهمية خاصة للتنوع والشمول ودعم الصحة النفسية، ما يجعل من الضروري أن تستجيب المؤسسات لهذه القيم لتعزيز الانتماء الوظيفي والاستقرار المهني.

يرتبط انخراط جيل (Z) في العمل ارتباطًا وثيقًا باستخدام التكنولوجيا، إذ تمثل الأدوات الرقمية وسيلة رئيسية للتعاون والتواصل والتعلم المستمر، ويُعد تعزيز البعد الهادف للعمل من أبرز العوامل التي تجذب هذا الجيل، فهم يبحثون عن وظائف تحقق أثرًا حقيقيًا وتتيح لهم الإسهام في قضايا ذات بعد اجتماعي وإنساني، ومن خلال مواءمة قيم المؤسسة مع هذه التطلعات يمكن تعزيز جاذبية المنظمة كصاحب عمل حديث ومؤثر.

في السياق العربي والأردني، يبرز دمج جيل (Z) كقضية تتطلب توازناً دقيقاً بين الاتجاهات العالمية والخصوصيات المحلية، فنجاح المؤسسات الأردنية في استيعاب هذا الجيل يعتمد على تعزيز الشفافية والعدالة التنظيمية والتواصل الفعّال، إلى جانب توفير بيئة عمل تدعم الرفاهية النفسية وتتيح التعلم المستمر والنمو المهني، كما يجب الاهتمام بتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية، وهو أحد أبرز تطلعات هذا الجيل في سوق العمل.

تواجه المؤسسات الأردنية مجموعة من التحديات أبرزها الفجوات الثقافية والجيلية، وصعوبة المواءمة بين الأعراف التقليدية والتوقعات الحديثة لجيل زد الذي يفضل المرونة والاستقلالية والتكامل الرقمي، كما يشكل ارتفاع معدل التنقل الوظيفي وتفاوت المهارات الرقمية تحديًا إضافيًا يتطلب برامج تدريب وتأهيل موجهة، في المقابل توفر الطلاقة الرقمية لجيل زد فرصة كبيرة لتعزيز الابتكار ودعم التحول الرقمي في المؤسسات الأردنية، إضافة إلى بناء صورة تنظيمية حديثة ترتكز على قيم العدالة والشمول والنمو.

وفي البيئة العسكرية، تظهر أبعاد إضافية لعملية الدمج تتعلق بطبيعة الانضباط والبنى الهرمية الصارمة، ويتطلب دمج جيل (Z) في المؤسسة العسكرية أساليب قيادة وتدريب تراعي تطلعاتهم للشفافية والوضوح والدعم النفسي، مع المحافظة على القيم الانضباطية التي تميز المؤسسة العسكرية، ويُعد الاستثمار في مهاراتهم الرقمية عنصرًا حيويًا، خصوصًا في المجالات الحديثة مثل الأمن السيبراني والاستخبارات، كما أن توفير برامج تكيّف وتوجيه فعالة يعزز انتماءهم ويساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة العسكرية.

يفضّل أفراد جيل (Z) أنماط القيادة الداعمة والتواصل المفتوح والاعتراف بالجهد، ويميلون إلى بيئات تتيح لهم التعلم المستمر والتطور العملي، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ثقافة تنظيمية مرنة تستوعب تنوع القيم والتطلعات وتدمج التكنولوجيا الحديثة في منظومتها التشغيلية، وإن تحقيق هذا التوازن بين الانضباط العسكري والمرونة الفكرية يمثل خطوة أساسية لضمان جاهزية هذا الجيل واستدامة فعاليته داخل المؤسسة.

تؤكد التجربة الأردنية، المدنية والعسكرية على حد سواء، أن دمج جيل (Z) بنجاح يستلزم نهجًا تكامليًا يجمع بين الحداثة والانضباط، وبين القيم العالمية والخصوصية المحلية، فتعزيز الشفافية والدعم النفسي والتعلم المستمر يُعدّ ركيزة لترسيخ الانتماء والابتكار لدى هذا الجيل، وتحويله إلى قوة دافعة لتحديث المؤسسات وتعزيز استدامتها في المستقبل.

في ذكرى ميلاد الحسين الباني طيـــــب الله ثـــــراه

العميد الركن عودة الزوايدة

ذكرى ميلاد قائد عظيم، ملك إنسان رحل بجسده لكن روحه الطاهرة وذكراه الخالدة لا زالت باقية نقلب صفحات لمسيرة خالدة بطلها ملك هاشمي، أحب شعبه، وكان له الأب والمعلم قبل القائد، علمه معنى حب الوطن وعشق الأرض، فميلاده كان ميلاد أمة وهب نفسه لخدمة الأمتين العربية والإسلامية، فكان رحمه مدرسة في الحكمة والحنكة السياسية التي كان لها الأثر الأكبر في بناء الدولة الأردنية على الأسس الثابتة والمبادئ الراسخة.

لقد كانت مسيرة الملك الباني طيب الله ثراه، مسيرة عنوانها التضحية والبذل من أجل الوطن، وضع خلالها الخطوط الرئيسة للنهوض بالدولة الأردنية الحديثة، واتخاذ خطوات جريئة وشجاعة، استهلها بتعريب قيادة الجيش العربي في الأول من آذار عام 1956، ومن ثم إنهاء المعاهدة الأردنية البريطانية عام 1957، محققًا بذلك الاستقلال التام.

ولا تزال معركة الكرامة الخالدة التي قادها جلالة الملك الحسين رحمه الله محققاً فيها النصر، والتي كانت فاصلاً في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، وحطمت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، حاضرة في أذهان الأردنيين، وقد كان لقرب جلالته طيب الله ثراه من جيشه وسعيه لتطويره الأثر الكبير في رفع الروح المعنوية لمنتسبيه، إذ تميز بالاحتراف والانضباطية، وغدت قوات عالمية، تُطلب للمشاركة بمهام حفظ السلام في مناطق النزاع في العالم.

واستطاع الحسين طيب الله ثراه على مدار سبعةٍ وأربعين عاماً أن ينهض بالمملكة الأردنية الهاشمية، وأن يضعها على خارطة العالم، متجاوزاً كافة التحديات التي أحاطت بالمملكة الأردنية آنذاك، إذ شهدت المملكة في عهده تقدماً ملموساً في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية، التي لا تزال آثارها باقية إلى يومنا هذا، إذ توسعت في عهده قاعدة التعليم الالزامي وشُيدت المدارس والجامعات، مما كان له الأثر الكبير في زيادة نسبة المتعلمين والمثقفين في الوطن الحبيب، وفي القطاع الصحي، أمر جلالته بإنشاء العديد من المراكز والمستشفيات أبرزها وأهمها مدينة الحسين الطبية الصرح الطبي الكبير الذي يحمل اسم جلالته ليكون أيقونة طبية عسكرية شاهدة على التميز والتقدم والنجاح الذي حققه جلالته، والذي أصبح وجهة يقصدها المرضى من داخل المملكة وخارجها، لتلقي الخدمة الطبية على يد طواقم طبية بمستوى عال من التميز والاحتراف.

وقد تمكن الأردن في عهد الملك الراحل رحمه الله، من إقامة شبكة علاقات دولية أساسها الاحترام بفضل سياسته الحكيمة، في اتخاذ القرارات ومخاطبة الرأي العام في العديد من المحافل الدولية، وقد نجح إلى جانب شعبه الوفي بقيادة الوطن نحو التميز وخدمة الأمتين العربية والإسلامية، حتى غدت مثالاً يحتذى به في الاتزان والاستقرار.

ترجل الفارس عن صهوة جواده في السابع من شباط عام 1999، تاركًا الإنجازات العظيمة والمواقف الخالدة، والحب الكبير في قلوب الملايين داخل الوطن وخارجه، وفي ذكرى ميلاده رحمه الله نعاهد الله على المضي قدماً لتحقيق مزيداً من التطور والتقدم لرفعة الوطن، بقيادة قائدنا الأعلى، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

رحم الله جلالة الملك الحسين بن طلال وأطال الله بعمر جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ليظل نبراساً عربياً هاشمياً يضيئ مسيرة الوطن الغالي، وملهماً لشعبه الوفي لتحقيق مزيد من الرفعة والأمن والاستقرار للوطن الغالي.

في ذكـــــرى ميلاد الحسين بـن طـــــــلال طيـــب الله ثـــــــراه

العميد الركن موسى هارون النصرات
قائد الحرس الملكـــــي الخـاص

تعيدنا ذاكرة الزمان والمكان في الرابع عشـر من تشـرين الثاني من كل عام إلى عقود مضت ولكن لا زالت تفاصيلها تمر أمام ناظرنا، وسنبقى نتذكر ذلك القائد والأب الانسان الحسين بـن طلال رحمه الله في كل ركن مـن أركان الوطن، في هذا اليوم يقـف الوطن ليؤدي تحيـة الوفاء والمحبـة والتقدير والعرفان، فالكلمات تنصهر وتـذوب أمام انجازات باني نهضة الأردن الحديث.

ذكرى ميلاد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه تمثل رمزاً للعطاء واسـتمراراً للإنجازات التي تحققت بقيادة جلالته على مدى سـبعة وأربعون عـاماً، من القيادة الحكيمة وخدمة الأمة.

إن من يسـتعرض ويقلب صفحات المجد لتاريخ الأردن يجد اسـم الحسـين وقد طرزها بعظيم أفعاله ومواقفه المشرفة، وقاد سـفينته إلى شـط الأمان عبر أمواج متلاطمة، وظروف صعبة برؤيتـه الثاقبة وحنكته ودبلوماسـيته المشـهودة والمعهودة حتـى غدا الأردن بعهده أنموذجـا وأيقونة يعتز الأردنيون الشـرفاء المخلصون دوماً به ومثـالاً يحتذى وواحة للحرية والديمقراطية، ونسـتذكر ونحن نحيي هذه المناسبة العزيزة والغاليـة على قلوبنا الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلها الحسين طيب الله ثراه، منذ تسلمه سلطاته الدستورية في الثاني من أيار عام 1953م لتدعيم بناء الدولة الأردنية في ظل ظـروف صعبة جداً ولم تكن أبداً سـهلة نظـراً للأوضاع المحيطـة والتحديات التـي واجهها الأردن فكانـت القيادة الشجاعة والقديرة الملهمة حاضرة على الدوام باتخاذ خطوات جريئـة تمثلت بتعريب قيادة الجيش العربي في الأول من آذار عام 1956م وتسليم قيادته للضباط الأردنيين ولمعرفة جلالته بأن قوة الدولة تأتي من قوة جيشها فهو سياج الوطن وحامي الديار جيشـنا العربي المصطفوي جيش الثورة العربية الكبرى، فقد أولى جلالتـه القوات المسـلحة اهتماماً خـاصاً تمثل بتطويرهـا وتحديثهـا منـذ البـدء، ولتكون مثـالاً يحتذى بالانضباطية والمثل والاحتراف والتميز فكانت كما أرادها طيب الله ثراه عند حسن الظن ونالت احترام وتقدير العالم أجمع.

وكان بناء الأردن الحديث وإرساء دعائم نهضته الشاملة في جميـع القطاعـات الاقتصاديـة والسياسـية والاجتماعية والعمرانية والزراعية وحتى الرياضية منها، هاجس الحسـين فأخذ بأسـباب الدولة العصرية من خلال تحديث التشـريعات وترسـيخ الديمقراطية، لتتهيأ الظروف عام 1989م بانتخابات برلمانية مميزة أثمرت عن تشـكيل مجلس النواب الحادي عشر وبمشاركة واسعة وشـعبية من مختلف القطاعات، أما قطاع التعليـم فقد أخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الحسـين رحمه الله كالمـدارس والجامعات إضافة إلى الاقتصـاد فالزراعة والصحة وكافة مجالات وقطاعات الحياة بالمملكة.

وبعد هذه الحياة الحافلة والزاخرة والمليئة بالعطاء والإنجاز في خدمة شعبه وأمته العربية والاسلامية رحل الحسين إلى جوار ربه في السـابع مـن شـباط 1999م، وكان الأردن الأرض والإنسان في وداع الأب الحاني الحسين بن طلال، لتنتقل الراية الهاشمية خفاقة بيد جلالة الملك عبدالله الثاني والذي واصل المسـيرة ونهض بالوطن نحو المعالي بكل اقتدار واسـتطاع بفضل من الله وسـعة أفقه وحنكته ودرايتـه بالتعامل مع الأحداث الإقليمية والدولية التي شـهدتها السنوات الماضية وما زالت بكل حكمة.

وفي ذكرى ميلاد الحسـين رحمه الله يسـتذكر الأردنيون مسـيرة الكفاح التي لم تتوقف أو تتراجـع تحت أي ظرف من الظروف، ويبتهلون إلـى الله عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة بواسـع الرحمة والغفران، وأن يطيل الله سبحانه وتعالى في عمر جلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمين.

في ذكرى ميلاد الملك الحسين
إرث من الحكمة الراشدة

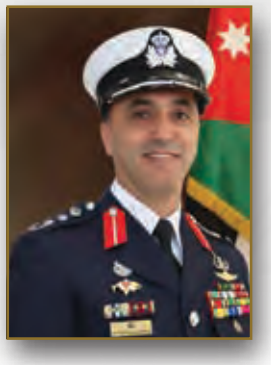

العقيد الركن هشام خليل الجراح
قائد القوة البحرية والزوارق الملكية

في ذكرى ميلاد الملك الحسين نستذكر اليوم أكثر من أي يوم مضى، تلك القيم والمبادئ التي أرسى قواعدها في قلوب الأردنيين، لقد كان جلالته رمزاً للحكمة والعطاء، وترك إرثاً خالداً في تاريخ الأردن الحديث، وفي هذه الأيام ونحن نواجه تحديات جديدة على الأصعدة كافة، تتجلى أهمية القيم التي تعلمناها من جلالة الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- من الوحدة الوطنية إلى التسامح والحوار، لقد كانت رؤيته مستندة إلى ضرورة التكاتف والتعاون بين جميع مكونات المجتمع الأردني وهو ما يتطلبه عالمنا اليوم.

أدرك إن جلالة الملك الراحل برؤيته الاستشرافية، مبكراً أهمية الشباب في بناء المستقبل، واعتبرهم الشريك الأساسي في مسيرة التنمية والإصلاح، ودورهم في تعزيز القيم الوطنية من خلال المشاركة الفعالة في جميع جوانب الحياة، وإن هذه الذكرى تدعونا للتأمل والتطلع إلى المستقبل بكل تفاؤل وعزيمة، ونذكر أنفسنا بضرورة المحافظة على الإنجازات، وأن نعمل سوياً على مواجهة التحديات بروح من التعاضد والاحترام المتبادل.

في ميلاد الحسين نستذكر بإجلال وإكبار إسهاماته الكبيرة في بناء مملكة الأردن الحديثة، ودوره في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، فكان رحمه الله رمزاً للحكمة والتسامح والعدالة، وبث الروح المعنوية وغذكاء الهمم وايقاظ الأمل والصبر وبذل مزيد من التحدي لتجاوز العقبات وتذليل الصعوبات ليبقى الوطن آمناً ومزدهراً.

رحم الله الحسين وحفظ أبا الحسين سنداً للأردن والأردنيين

العميد الركن المتقاعد مخلد الشوبكي

أحد المرافقين العسكريين لجلالة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه

إسرة مجلة الأقصى

شخصية عسكرية عايشت مسيرة الحسين الباني رحمه الله فكان مرافقاً له في مهام جلالته الداخلية والخارجية، وشهد جانباً كبيراً من حياته اليومية والإنسانية، ولإلقاء المزيد أكثر على جوانب هذه المسيرة الحافلة كان لنا هذا اللقاء.

تحدث العميد الركن الشوبكي عن الواجبات والمسؤوليات التي كانت موكلة للمرافقين العسكريين لجلالة الملك، حيث بين أن الحرس الملكي الخاص هو المسؤول الأول والمباشر عن حياة جلالة الملك وأفراد العائلة المالكة، سواء الحراسة الثابتة في أماكن السكن، أو الحراسة المتحركة خلال التنقل، وكذلك السفر خارج البلاد، أما الضباط فهم جزء من منظومة الحرس الملكي الخاص الكبيرة، والتي تعمل على إيجاد الأمن والاستقرار لكافة أفراد العائلة، ولا شك هو واجبهم الأساسي، وهذه هي الأوامر الثابتة،

وفي حالة الإعلان عن أي زيارة رسمية يتم التنسيق مع التشريفات الملكية لمعرفة البرنامج، وعلى ضوء ذلك يتم إرسال حرس المقدمات لتفتيش المكان وحراسته قبل وصول الزائر، ثم يتم استكمال باقي الإجراءات من تفتيش المدعوين وتنظيم دخولهم، أما في حالة الزيارات الرسمية المعلن عنها، فيكون هناك تنسيق أيضاً مع الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة الأردنية من خلال غرفة العمليات، وذلك لتأمين حراسة الطريق وكذلك حماية الطوق الخارجي لمكان الزيارة، حيث تقوم قيادة الحرس الملكي بإصدار أمر تعليمات أمن أشبه ما يكون بأمر العمليات، ويتم توزيعه للجهات المعنية مفصلاً فيه الواجبات وأماكن المسؤولية، أما في حالة الزيارات غير الرسمية نقوم بإرسال حرس مقدمات إذا سمح لنا الوقت.

وعن التدريبات والبروتكولات المحددة التي تتعلق بمرافقة جلالة الملك داخل المملكة وخارجها، أوضح أن هناك تدريبات خاصة متعلقة بأمن وحماية الشخصيات يجب أن يجتازها ضباط الحرس الملكي وكذلك ضباط الصف والجنود، لذلك لا يكلف بحراسة جلالة الملك إلا من يكون قد اجتاز هذه التدريبات، ومن أبرزها دورة أمن وحماية الشخصيات، ودورات اللياقة البدنية والتايكواندو، وهناك مهارات أخرى وهذه من الأوامر والتعليمات الثابتة في الحرس الملكي الخاص، والتي أصبحت متطلبات يجب توافرها في ضباط الحرس الملكي المرافقين لجلالته، فهم على درجة عالية من اللياقة البدنية، ودقة الرماية، وكيفية التعامل مع السلاح واحتياطات الأمان، وإتقان فن قيادة سيارات الحرس المتحرك، وإتقان فن أمن الاتصالات والتصرف في الظروف الطارئة، أما في السفر خارج البلاد فإن اللباس المدني له طابع خاص من حيث

اللياقـــة، والتأكيد على عـــدم ظهور السلاح، والمحافظة على اخفاؤهـــا ليكون المظهر حضارياً مع جلالة الملـــك، وهناك أوامر ثابتة وتعليمات تخص الســـفر خـــارج البلاد يتم التقيد بها بكل انضباطية، لذلك فإن الخدمة بمرافقـــة جلالة الملك لا تحتمل الخطأ، وهذه من الصعوبات التي تواجه هذا التشـــكيل أثناء تأدية مهامه المتنوعة، لا يوجد بروتوكـــولات محددة، لأن هناك أموراً لا يمكن أن تتعلمها في منهاج التدريب، ولكنها تأتي من خلال الخبرة والممارسة الفعلية للعمل، وهذه يمكن إضافتها إلى مهارات الحرس الملكي لتصبح بروتوكولاً أمنياً بتصف بالتنوع والتعددية مما تؤدي إلى الكفاءة والاحتراف في العمل.

وعن شـــخصية جلالته والصفات الإنسانية النبيلة التي يتحلى بها ذكر أن الملك الحســـين شخصية عظيمة لا تســـتطيع أن تعطيها حقها، فهو القائد والأب والإنسان المتســـامح والكريم الصادق مع شعبه، وقد كانت صفة العدل في شخصية الحســـين بارزه ليجعلها تنعكس على الأشخاص الذين يخدمون بمعيته، وبدورهم يؤثرون على مرؤوســـيهم ما يحقـــق العدالة بين الجميع، ويسهم في الإبداع ورفع المعنويات، أما إذا تعاملت معه عن قرب، فإنك تشعر بالارتياح والطمأنينة وكل ما تعاملت معه تشعر وكأنك تراه للمرة الأولى.

ومن المواقف التي لا تُنسى لجلالته، أننا كنّا في إحدى المرات في طريقنا بالسيارات من عمّان إلى العقبة، وطلب أن تكون سيارته التي يقودها بنفسه بمقدمة الموكب، بينما كانت ســـيارات الحرس الملكي تتبعه، ســـلكنا طريق البحـــر الميت - وادي عربة، وعند منطقة بيـــر مذكور تقريباً رأينا على جانب الطريق (بك اب) متعطل ويجلس بجانبه رجلاً وامرأة وطفلين ينتظرون تحت حرارة الشـــمس، توقّف الملك الحســـين فورًا، ونزل من سيارته مبتسمًا، وسلّم عليهـــم بكل تواضع ومحبـــة، ثم عرض عليهم أن يركبوا معه في ســـيارته الخاصـــة ليُوصلهم إلى المكان الذي يريدونـــه، كان ذلك الموقف كافيًا ليُظهر مدى إنســـانيته وقربه من الناس، لكن الرجل - رغم حاجته - قابل هذا العرض الملكي النبيل بأدب جمّ وأخلاق رفيعة، وشكر الملك واعتذر بأدب، ثم طلب مني جلالته متابعة الموضوع واصلاح الســـيارة المتعطله بأسرع وقت ممكن واتصلت بالأمن العام وأبلغتهم بالموقع، حتى بعد أن وصلنا العقبة هاتفني ليطمأن على العائلة، هذا الحسين الذي يتفقد الرعية ولا يترك مشكلة مواطن بدون حل إذا هو علم عنها.

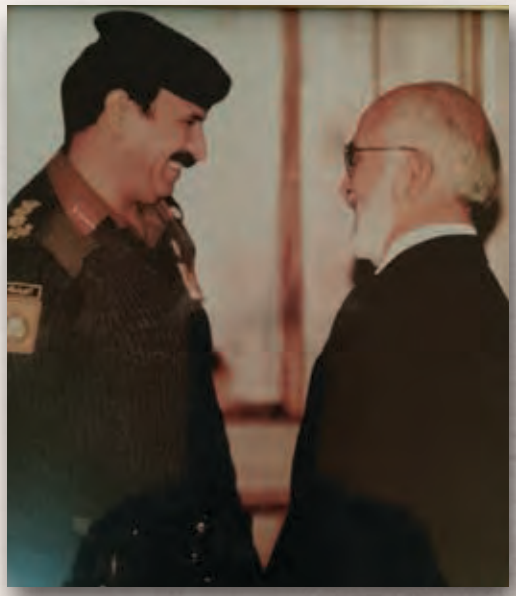

وعن تعامل جلالته مع فريـــق المرافقين والطاقم الخاص ، قال بأن جلالته كان يتعامل مع ضباط الحرس الملكـــي والطواقم الأخرى بكل احترام ومحبه وثقـــة عالية تترك في النفوس حب القائد والإخلاص المتفاني، مما يرفع من مستوى المعنويات والإبداع في العمل، ولم يكن هناك تخصيص وقت للتحدث مع ضباط الحرس الملكي لأنه يتعامل أثنـــاء الدوام مع قائد الحرس الملكي، فقط فيما يخص العمل، ولكن كثيراً ما تتاح الفرص للتحدث مع الحرس الملكي في الســـفر خارج البلاد مـــن خلال إقامتنا في الفنـــدق يتم تخصيص غرفة تســـمى (غرفة انتظار الحرس)، ويأتي الحســـين فجأة ويجلـــس مع الضباط ويتحدث معهم بشـــؤون كثيرة عن الأردن، وأحياناً يتطرق إلى أمور سياســـية تتعلق بالزيارة أو علاقة الأردن بالعالم، وكثيراً ما تطرح الأسئلة من قبل الضباط ويجيب عليها بكل صراحة وصدق.

وأذكر في موقـــف تكريم جلالته للحرس الخـــاص أثناء تخريج دورة حماية الشخصيات، أحضرنا ساعات ملكية لجميع الفائزين بالدورة حتى للفائز بالرماية وبالفعل تمت المناداة على الفائزين وتم تسليم جائزتهم من يد الحســـين وعندما جاء دور الفائز بالرماية سلمه الحسين الساعة ولكن لـــم يكتفي بذلك بل قام بنزع مسدســـه الخاص الذي كان يحمله وأعطاه للفائز بالرماية وكان ضابط صف برتبة عريف فتعالت الهتافات والتصفيق وارتفعت المعنويات من المتواجدين من مرتبات الحرس الملكي الحســـين القائد الذي يعرف كيف يقدر الرجال، وكانت رسالة لنا جميعاً بأن نلتزم بالعرف والعادة دون أن يسأل أو ينتقد أو يوجه بل كانت رســـالة صامتة أعطتنا درساً جديداً من دروس الحســـين، لتبقى هذه الشهادة ذاكرة حية، تنقل للقارئ الجوانب الإنسانية والمهنية والأحداث التي شكّلت جزءاً من تاريخ الأردن الحديث، لتبقى ماثلة كدرس ومرجع للأجيال القادمة.

للتواصل مع مركز التوثيق العسكري Cda.dgm@jaf.mil.jo (0775788098) رقيب وليد النعانعة

وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل

مديرية القضاء العسكري
Directorate of Military Jurisdiction

الطعن بالأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية

العقيد القاضي العسكري د. رائد الشناق
رئيس محكمة الاستئناف العسكرية

تعتبر المحاكم العسكرية من المحاكم الخاصة التي نص الدستور الأردني على إنشائها في المادة (99) منه، وهي ذات طبيعة تتميز بها عن بقية المحاكم في المملكة الأردنية الهاشمية لطبيعة القضايا التي تنظرها والقوانين العسكرية الموضوعية والإجرائية التي تطبقها والأشخاص الذين يمثلون أمامها، وكذلك الهيكل التنظيمي الإداري للقضاء العسكري الذي تتبع له المحاكم العسكرية.

وقد واكب القضاء العسكري الأردني الأنظمة القضائية الحديثة في آلية التقاضي إذا اعتمد على مبدأ التقاضي على درجتين، حيث وضع المشرّع الأردني في قانون تشكيل المحاكم العسكرية درجتين للتقاضي وهما المحاكم العسكرية الدائمة ومحاكم القاضي المنفرد كمحاكم درجة أولى ومحكمة الاستئناف العسكرية كمحكمة درجة أعلى، وذلك لضمان مخرجات أحكام قضائية على مستوى عالٍ من النزاهة والعدالة والشفافية وتضمن حقوق المتقاضين من جهة والحق العام من جهة أخرى، وقد اعتمد قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري طرق طعن عادية تتمثل بالاعتراض والاستئناف وطرق طعن غير عادية تتمثل بإعادة المحاكمة.

تكمن أهمية الطعن بالأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية في ضمان المحاكمة العادلة للعسكريين من خلال تمكينهم من استخدام وسائل الطعن بالأحكام الصادرة بحقهم العادية منها وغير العادية، وذلك من أجل الحفاظ على الحقوق والحريات العامة للعسكريين كغيرهم من أفراد المجتمع والتأكد من صحة الأحكام والعقوبات.

كما أن مرحلة الطعن بالأحكام العسكرية كمرحلة من مراحل الدعوى الجزائية فهي التي تضفي على الحكم القضائي صفة القطعية والحجية ويتحقق من خلالها المقصود من الدعوى الجزائية وذلك بتنفيذ الحكم على المحكوم عليه، من خلال إجراءات تحدد آلية الطعن بالأحكام وشروطها، وذلك حتى لا نفوّت الفرصة للنيابة العامة وللمحكوم عليه من التأكد بأن الحكم القضائي الصادر لا يتضمن أي اجراء مخالف للقانون وأن نتيجة الحكم هي عين الحقيقة ومستندة إلى وقائع ثابتة وبينات قاطعة.

المحور الأول: الطعن بطريق الاعتراض:

تتمثل الحكمة من الاعتراض على الأحكام الجزائية الصادرة غيابياً أو بمثابة الوجاهي في مبدأ عدم جواز إدانة شخص دون أن يسمع القضاء لِدفاعه، ولذلك فالحكم الغيابي يكون ضعيفاً ومن المحتمل أن يكون غير صحيحاً، لأنه لم يعتمد سوى على أدلة المشتكي دون إعطاء فرصة لسماع أقوال ودفاع المشتكى عليه، فقد يتخلف الخصم عن الحضور لعذر قانوني وليس من العدالة أن يحرم من الاعتراض كحق له ويحكم عليه بناءً على أقوال خصمه وبدون أن تتاح له فرصة الدفاع عن نفسه وإبداء أقواله وبيان مطالبه.

ويحق لجميع الأشخاص الذين تختص المحاكم العسكرية بمحاكمتهم الاعتراض على الأحكام الصادرة بحقهم غيابياً أو بمثابة الوجاهي استناداً لأحكام المادة (184) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 9 لسنة 1961 وتعديلاته، وذلك باستدعاء يقدم إلى المحكمة التي أصدرت الحكم خلال مدة عشرة أيام ابتداءً من اليوم الذي يلي تاريخ تبلغه الحكم، وإذا قبل الاعتراض شكلاً لتقديمه خلال الميعاد القانوني، اعتبر الحكم القضائي الصادر بحقه كأن لم يكن وتعاد محاكمته من جديد وتبدأ الإجراءات وجاهياً بحقه، ليصار إلى تمكين المحكوم عليه غيابياً من الدفاع عن نفسه.

المحور الثاني: الطعن بطريق الاستئناف:

يعد استئناف الأحكام الجزائية وسيلة قانونية حددها المشّرع لتدارك ما قد يشوب حكم محكمة الدرجة الأولى من عيوب وأخطاء قانونية، وهو نظام لا غنى عنه حيث تقضي العدالة بإتاحة السبيل إلى إعادة فحص الدعوى ومراجعة حكم محكمة الدرجة الأولى وتصويبه وصدور حكم لا يشوبه عيب، لأن نظر الدعوى للمرة الأولى يحتمل عدم اتضاح عناصرها أو حكم القانون فيها على الوجه الصحيح.

وقد قضى قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم 34 لسنة 2006 وتعديلاته بموجب المادة (9) منه بأن الأحكام الجنائية والجنحية الصادرة عن المحاكم العسكرية تستأنف لدى محكمة الاستئناف العسكرية والأحكام الصادرة في المخالفات غير قابلة للاستئناف، ويكون استئناف هذه الأحكام من حق النيابة العامة العسكرية والمحكوم عليه أو ممثله الشرعي أو القانوني حيث تبدأ محكمة الاستئناف العسكرية بدراسة وتدقيق القضايا الجزائية مرةً أخرى من قضاة أكثر خبرة ودراية ومعرفة حيث اشترط القانون أن لا تقل رتبة رئيسها عن عقيد قاضي، ولا تقل رتبة أعضائها عن رائد، ويشترط في عضو المحكمة أن يكون عَمل قاضي حكم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وتنعقد محكمة الاستئناف العسكرية للنظر بالطعون المقدمة إليها من ثلاثة قضاة على الأقل ثم تصدر قراراها الحاسم المتضمن إما مصادقة الحكم أو فسخه بإعتبار أن محكمة الاستئناف هي محكمة قانون وموضوع تراقب حسن تطبيق وتفسير القانون وكذلك موضوع الدعوى ونتيجتها.

المحور الثالث: الطعن بطريق إعادة المحاكمة:

إن الأصل الذي يقتضيه التطبيق السليم للقانون، أن الحكم الصادر من المحكمة المختصة ينهي الدعوى الجزائية ويصبح عنواناً للحقيقة متى أصبح حكماً قطعياً، ويغلق أبواب إعادة نظر الدعوى أمام أي محكمة أخرى، إلّا أن الأحكام الصادرة ولسبب من الأسباب قد يشوبها خطأ في مضمون الحكم الصادر، لهذا فقد ترك المشرع باباً للمحكوم عليه الذي صدر بحقه حكم مبرم شابه خطأ لكي يتخلص من آثار هذه الحكم عن طريق إعادة المحاكمة.

ورغم الضمانات المتنوعة التي أوجب قانون أصول المحاكمات الجزائية اتباعها خلال مراحل الخصومة الجنائية، إلّا أن وجود الأخطاء في الأحكام القضائية يعد أمراً وارداً، فالقضاة بشر يصيبون وقد يخطئون في أحكامهم. ويكمن مفهوم إعادة المحاكمة في التوفيق بين الاحترام الواجب للأحكام الباتة الحائزة لقوة الأمر المقضي به، وما بين الشعور العام بالعدالة الذي يتطلب إصلاح الأخطاء التي ترد على القرارات القضائية والتضحية بمبدأ قوة الشيء المقضي به. فالطعن بإعادة المحاكمة وسيلة لتحقيق المصلحة الاجتماعية التي تتطلب إصلاح الأخطاء القضائية لضمان توافر الشعور العام بالعدالة ولدعم الثقة بالقضاء، وللكشف عن الحقيقة وخوفاً من إدانة بريء، والطعن بإعادة المحاكمة يبنى على أسباب مرتبطة بالوقائع، ويهدف إلى إلغاء الأحكام المنافية للعدالة ويعتمد في ذلك على عناصر إثبات جديدة تم اكتشافها بعد صدور الحكم البات، ويمتاز الطعن بإعادة المحاكمة أنه غير مقيد بمدة زمنية معينة، كما أنه طريق مقتصر على أحكام الإدانة دون البراءة، لذا أجيز هذا الطريق على سبيل الاستثناء، وقد نص المشرع الأردني على إعادة المحاكمة للأحكام العسكرية في نص المادة (11) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم 34 لسنة 2006 وتعديلاته.

ختاماً إن القضاء يحاجج بطرق الطعن المقررة كل من يتهمه بعدم النزاهة أو التجاوز أو الخروج عن الحياد فالقاضي عدل محايد لا ينشد سوى الحقيقة معصوب العينين عن كل أسباب الانجراف والميل لهوى أو لغرض شخصي، ولا يقرّر إلا ما يرى أنه عين الحق فإن جاء حكم آخر ومن محكمة أعلى درجة مؤيداً لما قضى به كان ذلك شهادة على عدالة منهج الدولة فلا ضرر من تنوع درجات التقاضي وتدرجها، فكلها خير وتأكيد على سعي دؤوب في تحقيق الغاية وهي العدالة ولا شيء سوى العدالة.

الدفاع السيبراني المتعدّد الطبقات
لحماية الأنظمة الحساسة والبنى التحتية الحيوية في القطاعين الأمني والعسكري

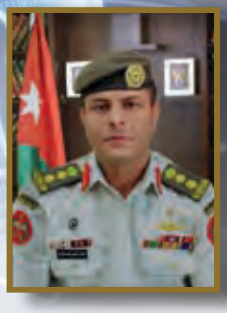

العقيد شاهر لطفي الشباطات

تتجه المؤسسات الأمنية والعسكرية بشكل متسارع نحو تعزيز قدراتها في ظل التطور المستمر للتهديدات السيبرانية التي تستهدف البنى التحتية الحيوية والأنظمة الحساسة ومع ازدياد قدرة الخصوم على تنفيذ هجمات متقدمة، أصبح تطبيق منهجية الدفاع السيبراني المتعدد الطبقات ضرورة استراتيجية لضمان حماية فعّالة ومستدامة.

ويُعدّ الدفاع المتعدد الطبقات ركيزة أساسية لبناء الأمن السيبراني الوطني، حيث يتم تحقيق حماية متقدمة عبر منع الوصول غير المصرح به إلى البنية التحتية العسكرية أو الأمنية، وذلك من خلال أنظمة التحكم بالوصول (NAC) وغيرها من الأنظمة التي تمنح تراخيص الدخول بناءً على الهوية الرقمية أو نوع الجهاز.

ويتضمن الدفاع المتعدد الطبقات أيضاً تقنيات كشف التهديدات وتحليل السلوك السيبراني، إضافةً إلى إدارة السجلات الرقمية وتحليلها وتوثيق كل الأنشطة بهدف التخطيط الاستباقي والاستجابة السريعة للهجمات، وكما يعتمد هذا المفهوم على تفعيل السياسات الأمنية، وفصل الشبكات العسكرية الحساسة باستخدام تقنيات مثل الـ VLAN والـ VPN، مما يقيّد حركة البيانات ويمنع التنقل غير المصرح به بين الأنظمة.

كما يشمل هذا النوع من الدفاع تعزيز الحماية على مستوى الأجهزة وأنظمة التشغيل، وتفعيل الجدران النارية المتقدمة، وإضافة حلول كشف ومنع التسلل (IDS/IPS)، إلى جانب استخدام برمجيات مكافحة الفيروسات على مختلف مستويات الشبكة لضمان حماية الأجهزة العسكرية وأنظمة القيادة والسيطرة.

ويُسهم الدفاع المتعدد الطبقات كذلك في التخفيف من المخاطر التي تستهدف الأنظمة العسكرية، مثل التهديدات المتعلقة بالتنقّل بين شبكاتVLAN، وهجمات الحقن البرمجي، وانتحال عنوان الـ IP، وهجمات رفض الخدمة (DoS)، وغيرها.

ويعدّ مفهوم الدفاع السيبراني المتعمّق أحد أهم الأساليب للحد من الأضرار التي قد تُلحق بالبنية التحتية العسكرية الحساسة نتيجة أي خرق أو تسريب للبيانات، إذ يعمل هذا المفهوم على تعزيز موثوقية الأنظمة وضمان التوفر والاستمرارية.

إنّ الأنظمة العسكرية والأمنية لا تحتمل أي نسبة مخاطرة، فالمعلومات التي تحتويها ذات طبيعة حساسة، مما يستدعي طبقات حماية متعددة تمنع أي تهديدات سيبرانية قد تؤثر على العمليات العسكرية أو الأمنية، ويُعدّ هذا النهج خط الدفاع الأول في مواجهة الهجمات المتقدمة، خصوصاً تلك التي تستهدف مراكز القيادة والسيطرة، وشبكات الاتصال المشفرة، والبنى التحتية المرتبطة بالعمليات الميدانية.

ومن الأمثلة على المخاطر ما قد تسببه الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الشبكات العسكرية من تعطيل للأنظمة أو انقطاع للخدمات لمدد طويلة، مما قد يؤثر بشكل مباشر على الأمن الوطني أو يعرض الأفراد العسكريين أو المدنيين للخطر.

ويعتمد الدفاع السيبراني المتعدد الطبقات على إطار شامل يتضمن سياسات معلوماتية محكمة، وتطبيقات عديدة تُعرف باسم إدارة المخاطر أو منهجية الدفاع المتعمق، والتي تهدف إلى توزيع الأدوار الأمنية على مستويات متعددة تبدأ من الأجهزة والأنظمة العسكرية وصولاً إلى الشبكات والاتصالات والسياسات التشغيلية.

وتكمن أهمية هذا النهج في قدرته على كشف الهجمات المتقدمة وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها قبل تمكن الخصم من استغلالها ومن خلال توزيع الحماية على جميع المناطق الحيوية، تصبح احتمالية نجاح الاختراق ضعيفة حتى لو تم تجاوز إحدى الطبقات.

ويمثل الدفاع المتعدد الطبقات أيضاً نظاماً مرناً قابلاً للتطوير، مما يمكّنه من التكيف مع التهديدات الحديثة فالهجمات في تطور مستمر، ومعها تلجأ الجيوش إلى تعزيز قدراتها الدفاعية بحلول متقدمة لمجابهة هذه التحديات.

إن التطور السريع في القدرات العسكرية يتطلب إطاراً أساسياً لحماية البنى التحتية الحيوية يعتمد على منهجية الدفاع المتعدد الطبقات، التي تقوم على الكشف المبكر والاستجابة السريعة واستمرارية التشغيل وتبقى هذه الاستراتيجية العنصر المحوري في ترسيخ الأمن الوطني أمام التهديدات المتصاعدة.

جلالة الملك ثبات في الموقف وإيمان بالوطن

العميد الركن المتقاعد أيمن هايل الروسان

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، في خطاب العرش السامي الذي ألقاه بمناسبة افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين، جسّد الثبات في الموقف والوضوح في الرؤية والإيمان العميق بالوطن وشعبه، فقد أكد جلالته على المواقف الوطنية الراسخة، والمشاريع المستقبلية الواعدة، من خلال رسائل واضحة حملت أبعادًا داخلية وخارجية بثلاث كلمات بليغة: " أن الملك يقلق ولا يخاف الا الله".

تلك الكلمات كانت كفيلة بأن تعكس عمق إحساس ملكي بالمسؤولية تجاه وطنه وشعبه، وأن القلق الذيً يحمله إنما هو قلق القائد الحريص على مستقبل الأردن في ظل التغيرات الإقليمية والتوترات المتصاعدة التي تلقي بظلالها على المنطقة بأسرها، وقد بيّن الملك عبدالله الثاني أن هذه الأوضاع قد تنعكس على الأردن كما حدث سابقًا، من خلال تدفق اللاجئين وما يرافق ذلك من أعباء اقتصادية واجتماعية، في وقت يتأثر فيه الاقتصاد العالمي بالأزمات، مما يؤدي إلى تفاقم مشكلات الفقر والبطالة، إضافة إلى التحديات الأمنية على الحدود وما يرافقها من محاولات تسلل وتهريب.

ورغم ذلك، فإن جلالة الملك لا يعرف الخوف، لأن ثقته بنفسه وبشعبه وبجيشه المصطفوي تشكل مصدر القوة والعزم في مواجهة الأخطار، فالجيش العربي، سليل الأجداد الذين صانوا الأرض والكرامة وقدموا التضحيات الجسام، ما زال اليوم على العهد، يحمل راية الإخلاص والوفاء، ويذود عن حياض الوطن بكل فخر واقتدار، وأكد جلالته أن الأردن، رغم تبدّل الأزمات وتنوع التحديات، سيبقى قويًا شامخًا كما عهدناه على مرّ السنين.

وقد أراد الملك عبدالله الثاني من خلال خطابه أن يبث روح العزيمة والإصرار في النفوس، مشيرًا إلى أن الأردن نجح عبر تاريخه في تحويل التحديات إلى فرص، وأن البناء والإنجاز يجب أنّ يستمرا ضمن خطط زمنية محددة، لأننا لا نملك رفاهية الوقت، كما حمل الخطاب السامي رسائل فخر واعتزاز برجال القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية الذين جسّدوا قيم الانتماء والولاء للوطن وقيادته الهاشمية، وكانوا الحارس الأمين لأمن الأردن واستقراره، والدرع الحصين الذي يصون الكرامة والسيادة.

وفي لحظة أبوية صادقة، أشار جلالة الملك إلى الشباب الأردني، وفي مقدمتهم سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، مؤكداً أن الشباب هم محرك التغيير وأساس النهضة، وأن دورهم في نشر الوعي ونبذ العنف وصون الوحدة الوطنية هو الأساس في بناء المستقبل.

ونحن نصغي إلى كلمات أبي الحسين، نشعر بأن في كل حرف منها نبض الوطن، وفي كل جملة منها عز وفخار، فهي كلمات تشدّ من أزر الأردنيين، وتبعث فيهم الثقة والأمان، وتؤكد أن الأردن، بفضل وعي شعبه وحكمة قيادته وشجاعة جيشه المصطفوي، عصيٌ على الانكسار والاستهداف، وسيبقى كما أراده الهاشميون دائمًا: وطن العزة والكرامة، وواحة أمن واستقرار في قلب هذا الشرق المضطرب.

الباقـــــورة والغمـــــر

سيادةٌ لا تُساوَم وأرضٌ تعود إلى حضن الوطن

العميد الركن المتقاعد محمد المساندة

في العاشر من تشرين الثاني عام 2019، سجّل الأردن لحظةً فارقة في تاريخه الحديث باستعادة سيادته الكاملة على منطقتي الباقورة والغمر، وهما الأرضان اللتين تتجاوز أهميتهما حدود الجغرافيا لتجسّد رمزاً للكرامة الوطنية وحقوق الشعب الأردني الثابتة، فقد ظلت الباقورة، بمساحة 820 دونماً عند التقاء نهر الأردن بنهر اليرموك، تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1950، فيما احتلت الغمر، بمساحة 4235 دونماً في وادي عربة، من قبل القوات الإسرائيلية بين عامي 1968 و1970 عقب حرب 1967، قبل أن تُستعاد بموجب اتفاقية السلام الأردنية-الإسرائيلية الموقعة عام 1994، والتي أتاح فيها الأردن لإسرائيل استئجار الأراضي لفترة محددة، وما أضفى على القرار الملكي بإلغاء العمل بالملحقين الخاصين بهذه المناطق أهمية استثنائية ليس كإجراء قانوني فحسب، بل تجسيد لإرادة وطنية حرة تعكس رفض التنازل عن أي شبر من الأرض الأردنية وتؤكد أن السيادة ليست مجرد حق مكتسب بل واجب مقدس يفرضه التاريخ ويدافع عنه الشعب بكامل وعيه وانتمائه الوطني.

برز دور جلالة الملك عبد الله الثاني في هذا الحدث كقائد يجمع بين الحزم الوطني والذكاء الدبلوماسي، إذ لم يكن قرار استعادة الباقورة والغمر وليد لحظة عابرة، بل تتويجاً لمسار طويل من التمسك بالحق الوطني ورفض أي ترتيبات قد تحد من قدرة الدولة على إدارة أراضيها وفق مصالحها العليا، مؤكداً بذلك أن السيادة الأردنية ليست منحة من أحد، بل حق أصيل يُمارس بإرادة واضحة وحكمة بعيدة المدى. وقد أعلن جلالته هذا القرار رسميًا في خطاب العرش بتاريخ 10 نوفمبر 2019، قائلًا: "أعلن اليوم انتهاء العمل بالملحقين الخاصين بمنطقتي الغمر والباقورة في اتفاقية السلام، وفرض سيادتنا الكاملة على كل شبر فيها"، لتتجسد من خلال كلماته الرؤية الاستراتيجية المتكاملة التي تجمع بين حماية مصالح الدولة، وضمان استقرار المنطقة، وإرسال رسالة واضحة للعالم بأن الأردن دولة مستقلة، لا يرضخ للضغوط، ويضع المصلحة الوطنية في المقام الأول. كما حمل إنهاء العمل بملحقي الباقورة والغمر دلالات عميقة على الصعيد السياسي والدبلوماسي، إذ أثبت الأردن قدرته على إدارة علاقاته الإقليمية والدولية وفق مبادئه وثوابته الوطنية، مستخدماً القنوات الدبلوماسية لضمان الانتقال السلس للسيادة والالتزام الكامل بالقوانين والاتفاقيات الدولية، ما عزز صورة المملكة كدولة تحترم التزاماتها دون التفريط بحقوقها، وأرسى نموذجًا يُحتذى به لاستعادة الحقوق الوطنية.

سَخَّرت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي كل قدراتها وخبراتها في استعادة منطقتي الباقورة والغمر، مجسّدة دورها كحاملة لرسالة السيادة وحامية للهوية الوطنية، إذ لم يقتصر عملها على الإشراف على انسحاب القوات الإسرائيلية ورفع العلم الأردني في لحظة تاريخية خالدة، بل امتد لتصبح حارسة للتاريخ ورافداً للتنمية، محوّلة الأرض المستعادة إلى نموذج حي للقوة والإبداع الوطني، عبر تنفيذ مشاريع زراعية متقدمة شملت إنشاء البنية التحتية الحديثة، محققة جودة عالية للمنتجات الأردنية، وموفرة فرص عمل حقيقية للمجتمعات المحلية، بما يعكس التكامل بين الأمن الوطني والتنمية المستدامة. ومن خلال هذا الدور المتفرد، أظهر الجيش العربي أن حمايته للأرض لا تقتصر على الحدود وحدها، بل تمتد إلى البناء والإنتاج، لتكون قلباً نابضاً للوطنية والانتماء ودرعاً حامياً للأمن والاستقرار، مؤكداً أن الأردن بقيادة ملكه وجيشه وشعبه سيظل صامداً، لا يتنازل عن شبر من أرضه ولا عن كرامة أهله.

تجسّد الباقورة والغمر اليوم أكثر من كونها أرضاً مستعادة، فهي رمز حي للكرامة الوطنية والحق الثابت الذي لا يُساوم، حيث يلتقي الحزم الملكي مع الرؤية الاستراتيجية، ويعلو صدى الإرادة الوطنية في قلب كل أردني، ليؤكد أن السيادة ليست منحة، تُمنح بل إرادة تُمارس على الأرض وتترجم في حياة الناس، ويثبت قدرة الأردن على تحويل كل تحدٍ إلى قوة، وكل خطوة عملية إلى إرث مستدام للأجيال، وأن حماية الأرض تتجاوز حدودها لتشمل حياة أبنائها وكرامتهم، ولتبقى الباقورة والغمر درساً خالداً في الثبات على الحق، ورسالة للعالم بأسره بأن الأردن، بقيادته وشعبه وجيشه، لا يساوم على كرامته و سيادته الوطنية.

متحف الدبابات الملكي
The Royal Tank Museum

متحف الدبابات الملكي ذاكرة وطنية خالدة

المقدم زياد الشرعة

يُعدّ متحف الدبابات الملكي أحد أهم المؤسسات المتخصصة في حفظ التاريخ العسكري العالمي والوطني وتوثيق تطوّر استخدام الدبابات منذ اختراعها خلال الحرب العالمية الأولى، ويهدف إلى إبراز الدور البطولي للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، منذ تأسيس الدولة وغرس وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن من خلال إظهار بطولات الجيش على مدى ما يزيد عن قرن.

يساهم المتحف بشكل فعّال في تعزيز الوعي بتاريخ الحروب ودور الجيوش في صناعة السلام وحماية الأوطان، حيث أصبحت الدبابة منذ بدايات القرن العشرين رمزاً للقوة البرية وللاختراق التكتيكي في ميادين القتال، فالمتحف ليس مجرد صالة لعرض الآليات، بل هو مشروع وطني لحماية وحفظ الإرث العسكري للوطن.

يبدأ الدور المحوري لمتحف الدبابات بجمع المقتنيات العسكرية الأصلية، مثل الدبابات الحقيقية التي شاركت في معارك، أو النماذج النادرة التي تمثل مراحل التطور التقني للصناعات العسكرية، ويعمل على صيانة تلك المقتنيات وترميمها وحمايتها باستخدام أساليب علمية دقيقة، بما يضمن بقاء هذه القطع التاريخية في حالة جيدة تسمح بدراسة تفاصيلها وعرضها للزوار، ولا يقتصر دور المتحف على حفظ الشكل الخارجي للدبابات، بل يمتد ليشمل حفظ الوثائق الفنية، والصور القديمة، وتاريخ الدبابات.

كما يقدم المتحف دوراً هاماً للتثقيف ونشر الوعي العام، من خلال العرض التفاعلي، واللوحات التوضيحية، والعروض المرئية، يتمكن الزائر من التعرف على آلية عمل الدبابات، وأجيالها المختلفة، وتاريخ استخداماتها في الحروب، حيث يقوم المتحف بتنظيم فعاليات حيّة تعرض فيها بعض الدبابات القديمة، مما يمنح الزوار فرصة نادرة لرؤية هذه الآليات الضخمة وهي تتحرك فعلياً، الأمر الذي يجعل التجربة أكثر قرباً وواقعية، ما يعود وبشكل كبير بالفائدة على طلاب المدارس والجامعات والكليات العسكرية، إذ يعزز لديهم الفهم التقني والعسكري ويقرّب لهم معلومات قد يصعب إدراكها من الكتب وحدها، إضافة لأرشفة الوثائق العسكرية المتعلقة بالدبابات والمدرعات، وضمان انتقال هذه المعرفة إلى الباحثين والمؤرخين والمهتمين، كما يساهم متحف الدبابات في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الانتماء والفخر ويتيح للزوار فرصة التعرف على بطولات جنود الجيش العربي وتضحياته.

إن متحف الدبابات ليس مجرد مكان لعرض الآليات العسكرية، هو امتداد حي لتاريخ مجيد يجمع بين حفظ التراث العسكري، وتعزيز التعليم لأجيال المستقبل، ودعم البحث العلمي، وتعزيز الهوية الوطنية، من خلال ما يحتويه من مقتنيات فريدة وعروض تثقيفية، ليمثل متحف الدبابات الملكي جسراً يربط الأجيال بتاريخ عريق صنعه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

جولة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الآسيوية

الدكتور فيصل وريكات

استقطبت زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني الأخيرة التي شملت شملت اليابان وسنغافوره وفيتنام واندونيسيا والباكستان اهتمام الاقتصاديين ورجال الصناعة في هذه الدول والمملكة الاردنية الهاشمية.

ففي الجانب السياسي، أكد جلالة الملك في لقائاته مع قادة هذه الدول على ضرورة التزام جميع الأطراف باتفاق إنهاء الحرب في غزة، وقف الإجراءات أحادية الجانب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وتعزيز الاستجابة الدولية للوضع الإنساني الحرج.

وفي الجانب العسكري، بحثت الزيارة سبل التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة الأردنية ونظرائها في هذه الدول الصديقة، على هامش الزيارة حضر القائد الأعلى للقوات المسلحة والرئيس الإندونيسي مجريات تمرين عسكري مشترك للطائرات المسيرة المخلب العميق، بهدف تعزيز التعاون العسكري بين القوات الخاصة في البلدين، ورفع القدرة على تحييد التهديدات المتعددة بكفاءة وفي الباكستان حضر مع رئيس الوزراء الباكستاني تمرين عسكري ركز على مهارات الرماية والمناورة واشتمل كذلك على عروض جوية.

في الباكستان اطلع جلالته على شركة الحلول الصناعية والدفاعية العالمية (GIDS) وهي شركة مملوكة للدولة تختص في البحث والتطوير وصناعة معدات وأدوات عسكرية ودفاعية توظف التكنولوجيا الحديثة.

حققت الجولة جملة من المنجزات في المجال الاقتصادي ومنها توقيع اتفاقيات لدعم المملكة في محالات مثل توقيع اتفاقية مع اليابان للحصول على قرض ميسر يدعم برنامج النمو الاقتصادي والتنمية البشرية بقيمة 100 مليون دولار، ومنحة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الأمن السيبراني بقيمة 5 ملايين دولار بالاضافة الى توقيع مذكرة تعاون في مجال الأمن السيبراني.

وفي إندونيسيا، أكد الملك عبد الله الثاني على أهمية الاستفادة من تجربة الصندوق السيادي الإندونيسي (دانانتارا) في تطوير وإدارة الاستثمارات الحكومية.

وفي سنغافورة، وقعت مذكرة تفاهم بين هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وشركة (ST) السنغافورية، بالإضافة لبحث فرص توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين في قطاعات صناعة الأدوية والمعدات الطبية، والزراعة، والأغذية الحلال، وخلال اتصال أجراه (الكاتب) مع المهندس فتحي الجغبير، رئيس غرفة صناعة الأردن عن المنجزات الاقتصادية للزيارة، أكد أن الجولة الملكية مثلت محطة اقتصادية مهمة تعزز توجه الأردن نحو بناء شراكات جديدة مع دول تُعد من أبرز القوى الصاعدة في الصناعة والتكنولوجيا والتجارة، وأوضح أن هذه الجولة حملت رسائل واضحة تتعلق بتوسيع التعاون الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، وفتح أسواق واعدة أمام المنتجات الأردنية في واحدة من أكثر مناطق العالم نمواً، وبيّن الجغبير أن من أهم منجزات الزيارة فتح الباب أمام استثمارات صناعية آسيوية نوعية، خصوصاً في قطاع المحيكات، حيث أبدت شركات فيتنامية وإندونيسية اهتماماً بنقل جزء من خطوط الإنتاج إلى الأردن مستفيدة من الدخول التفضيلي للسوق الأميركي، كما وأكد أن الجولة أسست لفرص واسعة أمام الصناعات الدوائية للتعاون مع اليابان وسنغافورة في الابتكار والاعتماد المتبادل، وفتحت آفاقاً مهمة لقطاع الأسمدة والكيماويات في أسواق جنوب وشرق آسيا ذات الطلب المرتفع.

تؤكد هذه الزيارة قدرة الأردن على تعزيز حضوره الاقتصادي عالمياً، وترسّخ موقعه كمركز صناعي وتصديري مستقر وجاذب للاستثمار، بما ينسجم مع توجهات الدولة ورؤية التحديث الاقتصادي.

معركة السموع يوم ارتقى الأبطال وخلّدوا مجد الوطن

الدكتور محمد عبدالكريم الزيود

في ذكرى معركة السموع تتجدد حكاية البطولة في تشرين، سطّرها رجالٌ آمنوا بأن الدفاع عن الأرض واجبٌ لا يُؤجَّل، وأن الموقف الشجاع قد يغيّر مجرى التاريخ مهما كانت كلفة الفداء، ففي ذلك اليوم من عام 1966، تقدّم شهداؤنا في مواجهةٍ غير متكافئة على أرض فلسطين، لكنهم أثبتوا أن الإرادة الأردنية الصلبة قد تعلو فوق سطوة الحديد والنار.

انطلقت شرارة البطولة مع الطيار الملازم أول موفّق السلطي الذي أقلع من قاعدته في المفرق نحو سماء السموع، ليواجه سرباً من الطائرات المعادية، كانت معركة جوية شرسة، لكنه لم يتردد ولم يتراجع، فأسقط إحدى الطائرات المعادية قبل أن تُصاب طائرته خلال عودته فوق وادي الموجب، فاستشهد البطل، وبقي اسمه حيّاً في ذاكرة الوطن، رمزاً للشجاعة والوفاء.

وفي الميدان نفسه، كان الرائد محمد ضيف الله الهباهبة يواجه قوات العدو على الأرض، خمس عشرة طلقة اخترقت صدره، مقبلاً غير مدبر، وظلّ ثابتاً يقاتل حتى اللحظة الأخيرة دفاعاً عن السموع وأهلها، استُشهد واقفاً حاملاً شرف التضحية الذي ورثه رجال الجيش العربي عبر أجيال من الفداء، وباراً بقسمه العسكري الذي لم يحنثوا به يوماً شهداء الجيش العربي.

معركة السموع لم تكن مجرد اشتباك عسكري، بل كانت إعلاناً أن كرامة الوطن تُصان بالتضحيات، وأن ثمن السيادة يُدفع بالدماء الزكية، لقد فجّرت تلك المعركة وعياً وطنياً جديداً، وأثبتت أن الأردن ملكاً وجيشاً وشعباً يقف صفاً واحداً في الدفاع عن سيادة الوطن، فقد قدموا (13) شهيداً إضافة إلى الرائد محمد ضيف الله الهباهبة، والملازم الأول طيار موفق بدر السلطي، وأصيب فيها قائد لواء حطين العميد بهجت المحسين.

في الذكرى التاسعة والخمسين، نقف احتراماً لأرواح الشهداء الذين قدّموا حياتهم دون تردد، الرحمة لهم جميعاً، والمجد والكبرياء لأبطال الجيش العربي الأردني الذين كتبوا بدمائهم فصلاً مشرّفاً من فصول تاريخ هذا الوطن، لقد رحلوا بأجسادهم، لكن سيرتهم ستظل منارة تضيء طريق الأجيال، تذكّرهم بأن الدفاع عن الحق مسؤولية، وأن حب الوطن فعلٌ يُترجم في لحظات الاختبار الكبرى.

اليقظة الرقمية ضرورة وطنية للحماية المجتمعية

إعداد: مديرية الإعلام العسكري

في زمن تتسارع فيه النبضات الرقمية، وتتشابك فيه خيوط الواقعَ بالعوالم الافتراضية، بات الإنسان يقف على تخوم عالمٍ جديدٍ، تحكمه البيانات وتتحرك فيه المعلومة بسرعة الضوء، ليضحي الأمن السيبراني ضرورة وطنية وثقافية تمسّ كل فرد في المجتمع؛ فالهجمات الإلكترونية لم تعد تستهدف البنى التحتية فقط، بل باتت تلاحق الأفراد والمؤسسات على حد سواء ، ومع تزايد الاعتماد على الخدمات الرقمية برز الأمن السيبراني كأحد أعمدة الأمن الوطني، وبرز معه مفهوم "اليقظة الرقمية" بوصفه وعياً دائماً وسلوكاً مسؤولاً يترجم إدراك الفرد للمخاطر الرقمية إلى ممارسات واعية تحفظ بياناته وخصوصيته، وتسهم في حماية الفضاء الوطني العام، ويجسّد الأمن السيبراني في الأردن اليوم الرؤية الملكية السامية في تحصين المواطن من التهديدات الرقمية المتصاعدة، اذ أولى الأردن هذا الملف اهتماماً متزايداً عبر تأسيس المركز الوطني للأمن السيبراني، وتحديث التشريعات، وتوسيع برامج التوعية المجتمعية، تأكيداً على أن حماية الفضاء الرقمي امتداد لحماية الأمن الوطني.

إن التحول الرقمي الذي يشهده الأردن في مختلف القطاعات، خلق بيئة خصبة للابتكار، لكنه في الوقت ذاته فتح الباب أمام تهديدات سيبرانية متزايدة، وفي ظل توسع استخدام الإنترنت والتطبيقات الذكية في المعاملات اليومية أصبح المواطن أكثر عرضة للهجمات السيبرانية، سواء عبر التصيّد الإلكتروني أو اختراق الحسابات الشخصية، ما يستدعي يقظة رقمية تبدأ من الهاتف الشخصي ولا تنتهي عند حدود المؤسسة، فاليقظة الرقمية تعني أن يكون كل مستخدم واعياً بمخاطر الفضاء الرقمي، ويتعامل معه بسلوكيات وقائية يومية، مثل تحديث أنظمة الحماية، وتجنب مشاركة البيانات الحساسة، استخدام كلمات مرور قوية وتفعيل المصادقة الثنائية كطبقة حماية إضافية، التحقق من هوية المرسل والروابط قبل النقر عليها، هذه الإجراءات وإن بدت بسيطة، إلا أنها تشكل حزام الأمان الرقمي الذي يقي الفرد من الانزلاق في مخاطر رقمية لا تُرى.

تشير تقارير وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية إلى تزايدٍ لافتٍ في أنماط الجرائم الرقمية داخل الأردن، من الابتزاز الإلكتروني والاحتيال المالي إلى انتحال الهوية والتجسس المعلوماتي، فقد سجّل المركز الوطني للأمن السيبراني خلال عامي 2024 و2025 أكثر من 6758 حادثاً سيبرانياً، بزيادة بلغت 175٪ عن العام السابق، فيما تعرّضت المملكة في الربع الثاني من عام 2025 وحده لـ 965 هجوماً سيبرانياً، معظمها من النوعية متوسطة الخطورة، هذه الأرقام لا تعكس حجم التحدي فحسب، بل تكشف عن واقعٍ جديدٍ يجعل من اليقظة الرقمية ضرورةً وطنية لا ترفاً معرفياً، وفي موازاة ذلك، امتدت الهجمات الرقمية إلى ميدانٍ آخر أكثر خفاءً وتأثيراً، هو ميدان الوعي والمعلومة، عبر حملات تضليلٍ اعلامي ممنهجة استهدفت المواقف الأردنية تجاه القضية الفلسطينية، بتشويه التصريحات ونشر الأخبار الزائفة في الفضاء الإلكتروني، وهنا يتجلى الرابط العميق بين الأمن السيبراني والأمن الفكري، إذ لم تعد المعركة على مستوى الأنظمة والبيانات فحسب، بل على وعي المواطن وثقته بمؤسساته ورموزه الوطنية، ومن هذا المنطلق، يصبح المواطن الواعي خط الدفاع الأول، لا باستخدام الأدوات التقنية فقط، بل بممارساتٍ واعيةٍ تقترن بالمسؤولية، لتتحول إلى درعٍ يحمي الوطن من الاختراق التقني والتضليل الاعلامي معاً.

تزامن تصاعد التهديدات الرقمية مع سعي الدولة الأردنية إلى ترسيخ بنية تشريعية متكاملة تحمي فضاءها السيبراني وتضبط سلوك الاستخدام فيه، فكان قانون الجرائم الإلكترونية وقانون حماية البيانات الشخصية بمثابة مظلة قانونية تؤطّر العلاقة بين المستخدم والمنصة، وتمنح المواطن حقّ الحماية من الاستغلال والانتهاك الرقمي، وتوفر في الوقت ذاته أدواتٍ فعّالةً للردع والمساءلة، غير أن القانون، مهما بلغ من الدقة والصرامة، يظل إطاراً ناظماً لا غايةً بذاته؛ فحماية الفضاء الرقمي لا تتحقق بالنصوص وحدها، بل بتكامل الأدوار بين الأجهزة الأمنية، والمؤسسات الخاصة، والمجتمع المدني، في منظومةٍ واحدةٍ تُعنى بالاستجابة السريعة للهجمات، وتُسهم في بناء مناعة وطنية مستدامة، فالتشريع السيبراني في جوهره ليس أداة للعقاب بقدر ما هو منظومة وعي ومسؤوليةٍ وعدالةٍ رقمية، تسعى إلى تقويم السلوك قبل العقاب، وترسيخ ثقافة احترام الحقوق الرقمية للجميع.

وفي إطار المنظومة الوطنية الشاملة للأمن السيبراني، تضطلع القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، من خلال مديرية الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات، بدور محوري في تحصين الفضاء الوطني من التهديدات الرقمية المتصاعدة، فهي لا تكتفي بتأمين أنظمتها الدفاعية الحيوية، بل تمتد رسالتها إلى دعم الجهود الوطنية في بناء القدرات التقنية والكوادر المتخصصة، وتعزيز ثقافة الوعي واليقظة الرقمية داخل المؤسسات والمجتمع على حدٍّ سواء، وقد أضحت هذه المديرية نموذجاً مؤسسياً متقدماً في تطبيق مفاهيم الحماية الرقمية الاستباقية، وتطوير أنظمة المراقبة والرصد المبكر، بما يضمن استدامة الأمن المعلوماتي للدولة الأردنية، وبهذا الدور المتكامل، يؤكد الجيش العربي أنّ حماية الوطن لا تقتصر على حدوده الجغرافية، بل تمتد إلى فضائه الرقمي، حيث تُصان السيادة بالمعرفة، وتُحرس البيانات بوعيٍ وطني راسخ.

إن اليقظة الرقمية ليست ترفًا عصريًا أو مهارة اختيارية، بل هي ركيزة أساسية للأمن الوطني، تمتد تأثيراتها من حماية الفرد وبياناته إلى صون استقرار المجتمع والدولة، فالمعرفة الدقيقة بالمخاطر الرقمية توفر عناصر تجعل المواطن خط الدفاع الأول في مواجهة التهديدات السيبرانية والتضليل الإعلامي على حد سواء، ومن هنا، يتحول الوعي الرقمي إلى ثقافة وطنية، تجمع بين المسؤولية الشخصية والانتماء المجتمعي، وتصبح جزءًا لا يتجزأ من منظومة حماية الوطن.

رقيب محمد بركات العجارمة

جمعية قرى الأطفال SOS الأردنيـــــــة
رعاية وتمكين الأطفال وبصمة أردنية عالمية

المديرة الوطنية لجمعيـــة
قرى الأطفال SOS الأردنية
رنـــــا فـــاروق الزعبـــي

منذ تأسيس جمعية قرى الأطفال SOS الأردنية عام 1983، كان الهدف الأســـمى ألّا يكبر أي طفل بلا سند، وأن يجد كل طفل بيئة آمنة ومســـتقرة ومحبة، حيث والجمعية رعاية متكاملة للأطفال والشباب فاقدي السند الأسري عبر البيوت الأســـرية في قراها في عمّان وإربد والعقبة، حيث يعيش الأطفال مع أم بديلة في جو دافئ يشـــمل المسكن، الأمن الغذائي، التعليم، الرعاية الصحية، الدعم النفسي، التمكين، الحماية، والاندماج المجتمعي. وهذا هو جوهر النموذج شبه الأسري الفريد من نوعه الذي تعمل به الجمعية في الأردن.

ومع تقدم الأطفـــال في العمر، ينتقلون إلى بيوت الشـــباب والشـــابات التي تُعد محطة أساســـية نحو الاســـتقلالية، حيث يحصلون على دعم نفســـي واجتماعي، تعليم مســـتمر، توجيه مهني، وتنمية مهارات الحياة اليومية. وبعد بلوغ 18 عاماً، يستمر رفقاؤنا الشباب في برنامج العيش المستقل تحت الإشراف حتى عمـــر 24 عاماً، مع تقديم التدريب، الفـــرص التعليمية، والتوجيه المهني لضمان حياة مســـتقلة ناجحة، إلى جانب الرعاية الأسرية ورعاية الشـــباب، تقدّم الجمعية برامج حماية ودعم تســـتجيب لاحتياجات مختلفة داخل المجتمع.

ففي برنامج البيوت الآمنة، تحصل النســـاء الناجيات من العنف وأطفالهن على مكان آمن ورعاية نفســـية واجتماعية وقانونية تساعدهم على استعادة الاستقرار وبناء بداية جديدة، كما تعمل الجمعية من خلال برنامج تمكين الأسر على تعزيز قدرات العائلات المعرضـــة للضغـــط أو الصعوبـــات، وذلك عبر جلســـات التربية الإيجابية، والتمكين الاقتصادي، والمتابعة الاجتماعية، لضمان بقاء الأطفال في بيوتهم في بيئة مســـتقرة وآمنة، وبدأت الجمعية باســـتقبال أطفال غزة المصابين مـــع مرافقيهم، بعد خضوعهم لعمليات تركيب أطـــراف صناعيـــة في الأردن، حيث وفرت لهم الجمعية السكن الآمن، والرعاية الصحية اللازمة، والعلاج الطبيعي والتأهيـــل، إلى جانـــب الدعم النفســـي والاجتماعي خلال فترة علاجهم، بما يضمن لهم بيئة مستقرة تراعي احتياجاتهم وتدعم رحلة شفائهم.

وفي حزيـــران 2025، تم انتخاب المديـــرة الوطنية للجمعية، الســـيدة رنا الزعبي، رئيســـةً للهيئة العامة لقـــرى الأطفال SOS الدولية، التـــي تضم 138 جمعية عضـــوة في خمس قارات، وقد ســـجلت بذلك ســـابقة تاريخية كأول امرأة عربية، وأول شـــخص يتولـــى هذا المنصب القيادي المســـتحدث، ممـــا يعكس مكانة الجمعيـــة وخبرتهـــا العميقة ويضـــع الأردن في مركـــز القيادة الإقليمية والعالمية في حماية الطفل.

وتعمـــل الجمعية تحت إشـــراف وزارة التنميـــة الاجتماعية، وتنســـق مع مؤسســـات حكومية، جمعيات محلية، منظمات دولية وإقليمية، والقطاع الخاص، لتحقيق أثر مستدام، ويشمل هـــذا التعاون برامج حماية الطفل، الرعايـــة والتعليم، التمكين الاقتصادي، والدعم البيئي، ويعزز من قدرة الجمعية على تقديم خدمات فعّالة وطويلة الأمد.

وقد خرجت الجمعية 17 طالـــباً وطالبة من الجامعات في تخصصات الهندسة، الطاقة، الأشـــعة، والطب، إضافة إلى 75 شاباً وشابة يتابعون دراســـتهم الجامعية والدبلوم، و61 شابًا وشابة التحقوا ببرامج التدريب المهني، 56 طفلاً تدربوا على البرمجة والذكاء الاصطناعـــي والروبوتكس، و8 طلاب واصلوا دراساتهم العليا عبر منح أكاديمية دولية.. حيث بلغت نسبة النجاح الأكاديمي تجـــاوزت 90٪. وتولي جمعية قرى الأطفال الأردنيـــة أهميـــة خاصة للاســـتدامة البيئيـــة، حيث تدمج مفاهيمها في جميع برامجها، مع تبنّي نهج "القرى الخضراء"، وتشـــمل مبادرات الجمعية تركيب أنظمة الطاقة الشمسية، وحصاد مياه الأمطار، والزراعة العضويـــة، وإعادة التدوير، إلى جانب التوسع في مشاريع زراعة الغابات لتعزيز الغطاء الأخضر وحماية التنوع الحيوي، كما يعمل شباب الجمعية وخريجوها وأفراد مـــن المجتمع المحلي ضمن مشـــروع "أبطال البيئة"، حيث طـــوّر أربعة منهم مبادرات نوعية، وشـــاركوا في قمة دوليـــة في كينيا. كما قدمـــوا مبادراتهـــم في قمة LCOY بجامعة الشـــرق الأوسط، التي شـــاركت فيها الجمعية كراعٍ، تأكيـــداً لالتزامها ببناء جيـــل واعٍ بقضايـــا العدالة المناخية وحماية البيئة، وتقوم الجمعية بدعم الشـــباب ليكونوا قادة مناصرة بيئية يســـاهمون في زيادة الوعي المجتمعي حول قضايا المناخ والبيئة، وقد قدّم الأبطال الشباب ورقة سياسة خلال مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للمناخ في البرازيل، عرضوا فيها التحديات البيئية التـــي يواجهها الأردن وأهمية العمل الجماعي لمعالجتها.

وتعزّز الجمعية إطار عملهـــا من خلال منظومة متكاملة من التشـــريعات والمرجعيات المعتمدة، حيـــث حصلت على أربع فتاوى شرعية رسمية من دائرة الإفتاء الأردنية تجيز صرف الزكاة والصدقـــات والفدية والكفالة لصالح الأطفال والشـــباب فاقدي السند الأسري. ويأتي هذا الاعتراف تقديرًا لطبيعة الرعاية التي تقدمها الجمعية، كونها تشمل الجوانب الأساسية لحق الطفل في التعليـــم والصحة والمســـكن والحماية والدعم النفســـي والاجتماعي.

الثغـــــــرات الأمنيـــــــة لاختراق تقنية الطائرات المُسيرة

الدكتور فارس العمرات

تعُتبر الثغرات الأمنية لاختراق تقنية الطائرات المُسيرة واحدة مـــن القضايا البارزة التي تتطلب اهتماماً مُتزايداً مع تطور التكنولوجيا واعتماد الطائرات المُســـيرة في مجالات متعددة، وبـــات من المهم التركيـــز على تعزيز أمان هذه الأنظمة؛ نظراً للإمكانيـــات الكبيرة التي توفرها للمخاطر، والمرتبطـــة بأي اختراق قد تتعرض له يمكن أن تؤدي مثل هـــذه الثغرات إلى اســـتغلال هذه الطائـــرات بطرق غير مشروعة أو تشـــكيل تهديدات أمنية خطيرة، مما يجعل الحاجة إلى تعزيـــز عمليات الحماية ووضـــع بروتوكولات صارمة أولوية قصوى.

وأظهرت التحقيقات في عمليات الاســـتغلال الموثقة عن اكتشـــاف العديد من الثغرات المُنتشـــرة في الأنظمة الفرعية الأساسية للطائرات المُسيرة، وعلى ســـبيل المثال استهدفت هذه العمليات الناجحة بصورة أساســـية مجموعة من العوامل مثل: كلمات المرور الضعيفـــة، الإعدادات الافتراضية المعروفة، والشبكات غير المحمية، أما بالنســـبة للأنظمة الفرعية، فيتم اســـتغلال نقاط الضعف الأمنية في أنظمة الطائرات المسُيرة إضافة إلى مُســـتقبلات الإشارة، مثل أجهزة الاستشعار الضوئية، ووحدات التحكم، وتطبيقات الملاحة، وكل روابط الاتصالات التي تربـــط هذه الأنظمـــة معاً، ومـــا يُثير القلق هـــو أن مثل هذه العمليات لا تتطلب مستوى عال من المهارة التقنية، حيث تمكن أحد المُنفذين من اختراق نظام طائرة مُســـيرة باستخدام جهاز كمبيوتر بســـيط ومنخفض التكلفة مخصص لتعليم المهارات الحاسوبية الأساسية، مما يبرز مدى السهولة النسبية لمثل هذه الاختراقات، والأخطر من ذلك أن بعض طرق الاســـتغلال باتت مُتاحـــة للأفـــراد، حيـــث يقوم مُنفـــذو الهجمات بمشـــاركة منهجياتهم وأســـاليبهم الفعالة عبر منصـــات مثل YouTube أو المدونات الشخصية.

وباتت الطائرات المُســـيرة مُستهدفة بســـبب الثغرات في الأنظمة الأمنية لديها، مما وصلت تداعياته إلى الأجيال الأحدث والأكثر تكلفة من هذه الطائرات، وقد جرى استغلال وحدات التحكم ذات الجودة العالية بنجاح، وفيما يتعلق بالثغرات الأمنية، برزت مجموعة واســـعة من الهجمات المكتشـــفة بواسطة الباحثين والتي تؤكد هشاشة الأنظمة التجارية للطائرات المُسيرة، وتشمل تلك الهجمات جمع البيانات، رصد مواقع الطائرات، وتتبعها، اختطافها، أو تعديل برامجها للسماح بدخول أنظمة الطائرات إلى المجال الجوي المحظور حسب قواعد لجنة الاتصالات الفيدرالية، وإن مثل هذه الثغرات الأمنية تفتح المجال للمهاجمين لاختطاف الطائرة أو تعطيل مُهمتها بشـــكل يؤدي لسقوطها على الأرض، لذا، يُدرك أهمية تأمين البيانات التي تنُتْجها الطائرات المسُيرة، بما في ذلك ســـجلات الرحلات والوسائط المُلتقطة بواسطة الكاميرات، وإن الوصول غير المصرح به لهذه المعلومات يُمثل انتهاكاً للسياســـة الأمنية للطائرات المُسيرة، إضافة إلى ذلك، فإن القدرة على تعديـــل البيانات أو إضافـــة أي معلومات جديدة قد تؤدي إلى تهديـــد أمني أكبر يتطلب مُعالجة دقيقة وفورية.

ذكريـــــات رجالات الأمـــة في شخصية الشهيد وصفي التل

لبنى ريحان المقدادي

يســتذكر الأردن في الثامن والعشرين من تشرين الثاني من كل عام، أحد أبنائه الأوفياء الذي شرفه الله عزَّ وجل بالشهادة في سبيله، إنه شهيد الحق والواجب وصفي التل رئيس الوزراء ووزيــر الدفاع في ذلك الوقت، فقد حمــل بيديه ملفاته التي كانت تشــع في طياتها ما كان يصبو إليــه أبناء الأمة العربية والإسلامية جمعاء مــن آمال كبيرة، لتحقيق أهــدافٍ تمنّاها الصغير والكبير، ترجمها بالوجهة العســكرية وألبســها ثوبها السياسي، وحملها من عمّان العروبة إلى وزراء الدفاع والخارجية العرب في مؤتمرهم المنعقد في القاهرة ليقول لهم: لقد آن الأوان أن نعيش في النكبة الكبــرى لعام1948م، والتي لحقت بها نكسة عام 1967 في ما يسمى (بحرب الأيام الستة) والتي ألحقت الهزيمة المشــهودة في الأمة العربية جمعاء لتذهل أبناء الأمــة العربية والإسلامية، فها نحن ننظر إلى المســجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفيين، وهو بين أنين المصاب وكأنه على سرير الشفاء في مستشفى الأمل الذي ينظر إليه الجميع، وبعد هذا المشــهد المؤلم الذي أخذ ينظر إليه أبناء الأمتين العربية والإسلامية وكأنهم يعيشــون في حلم عميق، أخذ وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك موشيه دايان العزة بالإثم في عام 1968م وهاجم الجبهة الأردنية وهو على يقين أنه سيعقد مؤتمراً صحفياً على تراب أرض الحشد والرباط وقد كانت المهمة الموكلة لقائد القوة العســكرية الإسرائيلية هي احتلال مرتفعات السلط ولكنها أرض الرباط التي ستنطلق منها شــعلة النصر التي ســتضيء الوطن العربي والإسلامي بأكمله بــإذن الله، فكانت معركة الكرامــة التي أعادت للأمة العربية والإسلامية كرامتها

ولإيضــاح الصورة أمام قواتنا المســلحة وأبناء وطننا الغالي أقول: لقد كانت ملفات الشهيد وصفي التل التي كان يحملها بيديه وهو يغادر أرض الوطن إلى أرض مصر العربية مقر مؤتمر وزراء الدفــاع والخارجية العرب تحمل في طياتها الخطة النيرة للاستعداد لمهاجمة القوات الإسرائيلية بهدف استعادة جميع الأراضي العربية المحتلة وعلى رأســها القدس الشريف، إلا أنَّ قــوى البغي والخيانــة والذين يحملون هــدفاً مغايراً لهدف شــهيدنا شــهيد الحق والواجب امتدت أيديهم إلى شخص المرحوم وصفي التل، لتنال من جسده الشريف رصاصات الغدر والخيانة قبل أن تتحكم يداه ولسانه الطاهر بتفريغ محتويات الملفات التي كانت هي الحــل لأبناء الأمة العربية والإسلامية لاستعادة مقدساتها، فلروحك الطاهرة ياشهيد الحق و الواجب، والسلام، وســتبقى ذكراك مصدر الأمــل في معركة التحرير، ولنستذكر جميعاً مقولة وصفي عليه رحمة الله دائماً ولنأخذ بمعناها العميقة: (ما دام هالسراج فيه زيت خليه مضوي).

حفظ الله الأردن تحت ظل الراية الهاشــمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

المستشفى الميداني الأردني نابلس/٨

إعداد: ملازم حابس العظامات

تصوير: الوكيل حسين عبداللّه القصير

إن المستشفى الميداني الأردني نابلس/8 يعكس النهج الإنساني الذي تنتهجه القوات المسلحة، ويترجم الحرص الهاشمي في تقديم يد العون والمساعدة للأشقاء وبأعلى المستويات، حاملاً رسالة تضامن ومحبة تعزز من الروابط الأخوية مع الأشقاء الفلسطينيين، وهدفنا أن نكون سنداً ودعماً لهم، وأن نخفف من معاناتهم بكل الوسائل المتاحة.

وحول الخدمة الطبية المقدمة للأشقاء بين قائد قوة المستشفى العقيد الركن مأمون المعايطة أن المستشفى جاء لتلبية احتياجات المرضى، وهو يقوم بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية والإنسانية المتكاملة، ويضم عشر عيادات تخصصية تشمل: الأطفال، النسائية، الباطنية، الجراحة، العظام، الجلدية والعيون، الأذنية، الأسنان، وعيادة الطب العام.

إضافة إلى قسم الطوارئ، وقسم الأشعة، والصيدلية، والتعقيم، والمختبر وغرفتي عمليات كبرى وغرفة عمليات صغرى وغرفتي عناية حثيثة.

وأضاف العقيد الركن المعايطة أن الحالات التي تعامل معها المستشفى الميداني منذ بدء عمله في 18 أيلول بلغت (25542) حالة، من بينها،

(87) عملية جراحية كبرى، و(103) عملية جراحية صغرى، إضافة إلى تقديم خدمات الدخول للمرضى وصرف الأدوية والعلاجات اللازمة لجميع المراجعين، ما يعكس حجم العمل الكبير الذي تقوم به الكوادر الطبية وكفاءتها العالية، ويعبر عن التزامنا الراسخ بمواصلة هذا العمل الإنساني النبيل لدعم الأشقاء الفلسطينيين في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها.

أن هذه العمليات الجراحية قد تنوعت بين العمليات الكبرى والصغرى، وشملت الفتق بأنواعه، وتحرير العصب والوتر، وعمليات إصلاح الوتيرة الأنفية، واستئصال اللوزتين عند الأطفال، واستئصال الغدد الدهنية والأكياس الدهنية، بجهود متكاملة من فريقنا الطبي، وباستخدام أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية المتوفرة في المستشفى.

دور إنساني محوري يعكس القيم النبيلة التي تؤمن بها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، تتجلى من خلال العمل المستمر لكوادرنا الطبية المؤهلة والجاهزة، لتقديم أفضل الخدمات الصحية والعلاجية لأشقائنا في مدينة نابلس، تجسد حرص واهتمام جلالة قائدنا الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

اليوم العالمي للسكري

تذكير عالمي بأهمية الوعي والوقاية

إعداد: نور الحوامدة

العقيد الطبيب خلدون السريحين
مستشار ورئيس اختصاص الغدد الصم والسكري

يأتي اليوم العالمي للسكري من كل عام ليذّكر الجميع بأهمية هذا المرض وانتشاره المتزايد حول العالم، وقد أُطلق هذا اليوم لأول مرة عام 1991 بمبادرةً مشتركة بين الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية، استجابة للارتفاع المستمر في معدلات الإصابة والحاجة المتزايدة لرفع مستوى الوعي والوقاية المبكرة. وفي عام 2006 اعتمدت الأمم المتحدة هذا اليوم رسميًا، تأكيداً لخطورة المرض وما يسبّبه من عبء صحي واقتصادي واجتماعي.

انتشار السكري عالميا وإقليميا ومحليا

تؤكد الأرقام خطورة المرض، إذ تشير تقارير الاتحاد الدولي للسكري إلى وجود أكثر من 537 مليون بالغ مصابين بالسكري حول العالم، بمعدل انتشار يبلغ 10,5٪، ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 783 مليونًا بحلول عام 2045.

وفي الأردن، تشير التقديرات إلى أن انتشار السكري بين البالغين)20-79 سنة (يبلغ حوالي 20,5٪، ما يبرز أهمية برامج الوقاية، والكشف المبكر، وتشجيع أسلوب حياة صحي داخل المجتمع.

ما هو داء السكري؟

السكري مرض مزمن يحدث عندما لا ينتج البنكرياس كمية كافية من الإنسولين أو عندما لا تستجيب خلايا الجسم له بشكل طبيعي، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات الجلوكوز في الدم، ومع مرور الوقت، يمكن أن يؤدي ذلك إلى مضاعفات خطيرة على القلب، والأوعية الدموية، والعينين، والكلى، والأعصاب.

أنواع السكري

• **النوع الأول:** مرض مناعي ذاتي تهاجم فيه الأجسام المضادة خلايا البنكرياس المنتجة للإنسولين. غالبًا ما يُشخص قبل سن البلوغ، ويلازم المريض مدى الحياة، ويحتاج إلى العلاج بالإنسولين.

. **النوع الثاني:** يرتبط بشكل كبير بنمط الحياة الخامل وزيادة الوزن، مع انخفاض مستوى النشاط البدني وارتفاع السمنة في هذا النوع ويكون الإنسولين موجودا ولكنه يواجه مقاومة تحد من فعاليته، ومع ارتفاع معدلات السمنة لدى الأطفال، بات النوع الثاني يظهر في أعمار أصغر من السابق.

• **سكري الحمل:** يظهر خلال فترة الحمل نتيجة التغيرات الهرمونية، ويتطلّب متابعة دقيقة لما قد يحمله من مخاطر، مع احتمال تطوّر النوع الثاني لاحقاً.

أعراض السكري

قد تختلف الأعراض حسب درجة ارتفاع السكر في الدم، وقد لا تظهر في المراحل المبكرة، خاصة في النوع الثاني أو مقدمات السكري، ومن أبرز الأعراض: العطش المتكرر، كثرة التبول، فقدان الوزن دون سبب، التعب والضعف، تشوش الرؤية، بطء التئام الجروح، تكرار الالتهابات الجلدية أو اللثوية مضاعفات خطيرة يمكن تجنبها.

تكمن خطورة السكري في مضاعفاته، لا في المرض ذاته والخبر الجيد أن التحكم الجيد بالسكر ونمط الحياة السليم يقللان بشكل كبير من حدوث هذه المضاعفات.

العينان

يُعد اعتلال الشبكية السكري من أهم أسباب ضعف البصر عالميًا، لكن ضبط السكر والضغط مع الفحص السنوي للعين يقي من فقدان البصر في معظم الحالات.

الكليتان

تتأثر الكلى مبكراً بارتفاع السكر، لكن الأدوية الحديثة، وخفض الوزن، وتقليل الملح، والمتابعة المنتظمة، يمكن أن تؤخر أو تمنع تطور اعتلال الكلى.

الشرايين

ارتفاع السكر المزمن يزيد خطر الجلطات القلبية والدماغية. إلا أن المشي اليومي، والتغذية الصحية، والابتعاد عن التدخين، وضبط الضغط والدهون تقلل هذا الخطر بشكل واضح.

العلاج الحديث خطوة أبعد من مجرد خفض السكر

شهدت السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في علاجات السكري ليس فقط في خفض مستويات السكر، بل في حماية القلب والكلى أيضاً، وقد حسنت هذه الأدوية الحديثة نوعية حياة المرضى، وقلّلت من نسب المضاعفات بشكل ملحوظ.

السكري ليس مرضاً يظهر فجأة ولا يمكن السيطرة عليه، بل هو انعكاس لوتيرة الحياة اليومية، ومع تغييرات بسيطة مثل المشي المنتظم، تقليل السكريات، النوم الجيد، والمتابعة الطبية المستمرة يمكن الحد من أعباء المرض ومضاعفاته بشكل كبير.

لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي / ٩٠ ينفذ تمريناً تعبوياً (صهيل العاديات)

إعداد: الرائد أحمد العجارمة
تصويد : رقيب/1 هاني ابراهيم محاسيس

تابع رئيس هيئة الأركان المشـــتركة اللواء الركن يوســـف الحنيطي، بحضور المســـاعد للعمليات والتدريب، وقائد المنطقة العســـكرية الشـــرقية، مجريات التمرين التعبوي (صهيل العاديات) الذي نفذه لواء الشـــهيد الملك عبدالله الأول الآلي/90، بمشاركة أسلحة الإسناد في أحد ميادين التدريب المخصصة، وللحديث عن مجريات التمرين كانت هذه اللقاءات:

قائد المنطقة العسكرية الشرقية العميد الركن أحمد سالم السرحان

يولي جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله جل اهتمامه لتطوير مؤسسات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة ، وكان لاهتمام ومتابعة ودعم القيادة العامة للقوات المسلحة، لمختلف وحدات المنطقة الأثر الأكبر في الوصول إلى هذا المستـــوى العالي من الاحتراف والتميز، بما ينسجم مع متطلبات الحرب الحديثة ومواكبة التطـــور الحاصل في جيوش العالم.

ورغم حجم الواجبات المناطة بالمنطقـــة العسكرية الشرقية، إلا أنها أخذت على عاتقها بأن تبقى كما عهدها جلالة القائد ومن خلال تنفيذ تعليمات التدريب والخطط التدريبية لكافة وحداتها بكفاءة ومنهجية دقيقة، وحرصها الدائم على تدريب منتسبيها وإعدادهم نفسياً وفنياً وتعبوياً.

جاء التمرين التعبوي "صهيل العاديات" الذي نفذه لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي /90، ترجمة للمتابعة المستمرة من رئيس هيئة الأركان المشتركة والقيادة العامة، ليظهر حجم المسؤولية الملقاة على عاتق نشامى هذا اللواء، والذي يحمل اسمًا عظيمًا وإرثاً عريقاً، فكانوا وما زالوا الجند الأوفياء لله والوطن والملك، ومثالاً يحتذى في الضبط والربط والدقة والاتقان، غايتهم الأولى هي حفظ أمن الوطن واستقراره، حالهم كحال زملائهم في كافة تشكيلات ووحدات القوات المسلحة ، فكان التمرين مميزاً في كافة مراحله ومستوياته، أثبت فيه نشامى اللواء بمعنوياتهم العالية أنهم على قدرٍ عالٍ من المسؤولية والكفاءة والجاهزية القتالية، لأداء الواجبات الموكولة إليهم بكل كفاءة واقتدار.

وسيبقـــى شعارنـــا على الدوام العمل المخلص الدؤوب ليلاً ونهاراً للمحافظة على مستوى عال من الاحتـــراف والتميز لكافة تشكيلات ووحدات المنطقة.

قائد لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي / ٩٠ العميد الركن زيد علي الحربي

يعتبر التدريب الركيزة الأساسية لإعداد الجنود والوحدات لتكون قادرة على تنفيذ واجباتها والمهام التي تسند اليها لمواجهة مختلف التهديدات، إذ تعتبر التمارين الأمنية والتعبوية الأساس في تأهيل الكتائب لتكون في أتم مراحل الجاهزية لتنفيذ واجباتها، وتعتمد التمارين العسكرية على مبادئ الجدية والصدق في العمل وقوة التحمل، وكلها مقرونة بمستوى التحضير والجاهزية القتالية.

وهدف التمرين إلى اختبار الجاهزية القتالية للواء ووحداته، وأسلحة الإسناد الناري والإداري وقدرتها على التخطيط للعمليات في ظروف مشابهة للعمليات المحتملة، للوصول بها إلى المستوى المطلوب من الكفاءة العملياتية والإدارية، وجاء التمرين ثمرة لمراحل التدريب المختلفة، وصولاً بكتائب اللواء إلى أعلى درجات الاحتراف والكفاءة للقيام بالواجبات الموكلة إليها.

رئيس شعبة العمليات والتدريب العقيد الركن سعد كريم الدعجة

تعتبر شعبة العمليات والتدريب في قيادة المنطقة ركيزة أساسية لتأهيل منتسبي المنطقة وتطوير مهاراتهم، إذ تعمل بمستوى متميز من الاهتمام والتركيز على التدريب في جميع المجالات، للمحافظة على مستوى متقدم من الجاهزية القتالية، حيث تعمل جميع التشكيلات على تنفيذ خطط التدريب المعدة بالتنسيق مع المديريات صاحبة الاختصاص في القيادة العامة وتنفيذ التمارين التعبوية المختلفة، كما وتعمل شعبة العمليات والتدريب على تطوير الخطط العملياتية، وضمان الجاهزية للقوات في مختلف المهام، وتوفير الإسناد اللازم، وتحديث الأنظمة التقنية لضمان سرعة ودقة اتخاذ القرارات من قبل القادة في الميدان في مختلف الظروف، بالإضافة إلى غيرها من المهام التي من شأنها أن ترفع مستوى الجاهزية القتالية لمرتبات المنطقة، وقد انعكس هذا الدور على المستوى المتميز للواء، ما أسهم في تنفيذ مجريات التمرين بدقة واحترافية.

مدير أركان اللواء / العقيد الركن محمد عبد العزيز العيسى

يركز التدريب في قيادة المنطقة على مهارة الأفراد في استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واسلحة مقاومة الدروع، حيث يتم التدريب في قيادة اللواء والوحدات خلال مرحلة التدريب الجماعي في ميادين التدريب وبناء على منهجية وإشراف ومتابعة القادة، ويتم تنفيذ الاختبارات على مستوى الجماعة وصولاً الى مستوى اللواء سواء العمليات الليلية والنهارية.

وقد جرى التخطيط لتمرين (صهيل العاديات)، بحيث اشتمل على تسلسل القادة وهيئة الركن في صنع القرار العسكري، وإصدار الأوامر للوحدات، كما تم تهيئة المشاركين من خلال وضعهم في ظروف المعركة الحقيقية، وسيبقى لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي 90/ مثالاً في التميز والاحتراف وبأعلى درجات الجاهزية القتالية.

قائد كتيبة الحسين الآلية /٢ المقدم الركن يوسف مخلد الدعجة

تعد كتيبة الحسين الآلية /2(أم الشهداء) إحدى كتائب لواء الشهيد الملك عبدالله الآلي/ 90، تشكلت في 10 شباط 1942م أي قبل استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، وتحمل اسم المغفور له الملك الحسين رحمه الله، وتتشرف بأن جلالة الملك عبدالله الثاني يحمل الشارة الخاصة بالكتيبة، وقد شاركت الكتيبة ومنذ تشكيلها بمعظم المعارك والحروب دفاعاً عن ثرى الأردن وفلسطين، وقدمت عدداً كبيراً من الشهداء، وأسماها جلالة المغفور له الملك الحسين (أم الشهداء) تقديراً لها .

وما تمرين صهيل العاديات الذي نفذه لواء الشهيد الملك عبدالله الآلي /90 إلا إحدى التمارين العسكرية التي تعكس مستوى الكفاءة والجاهزية القتالية والمرونة العالية التي تتمتع بها كتائب اللواء، وقد شاركت الكتيبة في هذا التمرين، والذي أظهر مدى مهارة المشاركين من خلال التدريب واختبار الفصائل والجماعات، وصولاً إلى العمل على مستوى اللواء بمجموعات قتال متكاملة.

قائد السرية الثالثة الرائد عصام شحادة أبو عباس

أعتز وأفتخر كوني قائدًا للسرية الثالثة في كتيبة الحسين الآلية /2، وأن أعمل مع بقية زملائي كفريق واحد يتحلى بالانتماء والولاء والأمانة وتحمل المسؤولية، وقد كان لهذا التمرين الأثر الكبير لاكتساب المزيد من المهارات والخبرات، في تنفيذ المهام والواجبات والتخطيط للعمليات والعمل المشترك مع الوحدات والتشكيلات المشاركة في العمليات، وكيفية تنفيذ الأوامر التي تصدر من القادة وتطبيقها في ظروف العمل الواقعية، وقد كان للعمل المشترك والجهد الجماعي الدور الكبير للوصول إلى درجة عالية من التميز، والتي مكنتنا من إتمام التمرين بكافة مراحله بصورة تليق بقواتنا المسلحة.

وكيل قوة لواء الشهيد الملك عبد الله الاول الآلي / ٩٠ وكيل/ ١ أسامة فراس السرحان

أشعر بالفخر ونحن نرى مرتبات ووحدات هذا اللواء العريق، يؤدون دورهم في هذا التمرين بكل دقة واتقان، وقد كان لي الشرف أن أكون من المشاركين في التمرين الذي لمسنا فيه ثمرة تدريبنا المستمر، فقد زرع في نفوسنا الثقة بالنفس والهمة والعزيمة العالية، وعكس المهارات القتالية العالية التي يتمتع بها منتسبو القوات المسلحة الأردنية الذين عاهدوا الله والملك أن يكونوا الجند الأوفياء للوطن وقائده المفدى.

آرميثون ٢٠٢٥
منصة عالمية لتعزيز القدرات السيبرانية

إعداد: الملازم/1 علي العياصرة
تصوير : جندي محمد الشياب

في خضم التطور المتسارع للتقنيات الرقمية وتزايد حدة التهديدات السيبرانية العالمية، شكل إطلاق مؤتمر ومعرض التقدم والابتكار والتكنولوجيا في الأمن السيبراني (C8 2025) في منطقة البحر الميت، برعاية سمو ولي العهد، الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، حدثاً محورياً إقليمياً ودولياً، يهدف إلى ترسيخ مكانة الأردن كمركز متقدم في مجال الأمن السيبراني، وتوفير منصة لتبادل الخبرات وعرض أحدث الابتكارات لمواكبة تكنولوجيا المستقبل، ويبرز هذا التقرير الفعاليات الرئيسية للمؤتمر، مع التركيز على مسابقة آرميثون المتخصصة كأحد أبرز الفعاليات التي تضمنها المؤتمر، ولإلقاء مزيد من الضوء كانت اللقاءات التالية:

مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير اللواء المتقاعد المهندس أيمن البطران

إن انعقاد مؤتمر (C8 2025) يأتي تجسيداً للرؤية الملكية السامية في تعزيز جاهزية الأردن الرقمية، وترسيخ موقعه كمركز إقليمي متقدم في الأمن السيبراني والتكنولوجيا الدفاعية، حيث شكّلت النسخة الحالية من المؤتمر الذي ينظمه كل من المركز الوطني للأمن السيبراني والمركز الأردني للتصميم والتطوير (جودبي) وشركة معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة (سوفكس)، نقلة نوعية على صعيد حجم المشاركة والتنوع التقني، وما تضمنته من جلسات متخصصة وتمارين عملية أسهمت في تعزيز كفاءة المؤسسات الوطنية وتطوير قدراتها على مواجهة التهديدات السيبرانية المتصاعدة' وقد شهدت النسخة الحالية من المسابقة مشاركة 37 فريقاً من 28 دولة ودولتين بصفة مراقب، تنافس المشاركون خلالها على مدار يومين ضمن تحديات سيبرانية متعددة المستويات، هدفت إلى تعزيز مهارات الدفاع الرقمي والتحليل والهندسة العكسية، بما يواكب التطور المتسارع في بيئة التهديدات الإلكترونية.

رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني المهندس محمد الصمادي

يجسد مؤتمر ومعرض التقدم والابتكار والتكنولوجيا بالأمن السيبراني رؤية وطنية طموحة نحو ترسيخ مكانة الأردن كمحور إقليمي للأمن السيبراني، ومنصة تجمع العقول والخبرات لتشكيل مستقبل أكثر أماناً واستدامة في الفضاء الرقمي، وتمثل هذه الفعالية خطوة استراتيجية في توحيد الجهود الوطنية وتعزيز الشراكات مع الدول والمؤسسات الرائدة، بما يرسخ دور الأردن كبيئة حاضنة للابتكار والتطوير في مجال الأمن السيبراني، ووجهة رئيسية لاستعراض أحدث التقنيات والحلول التي تصون أمن المجتمعات واقتصاداتها في العصر الرقمي من خلال جلسات حوارية متخصصة وورشات عمل وتمارين سيبرانية، إلى جانب معرض للشركات المتخصصة بالأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، وتسعى الأردن وبتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني إلى تبني الأفكار الإبداعية لترسيخ مكانة المملكة كلاعب إقليمي بارز ومركز عالمي جاذب للاستثمارات والابتكار في هذا المجال الحيوي.

رئيس دائرة المبيعات واستراتيجية الأعمال، المتحدث الرسمي في المركز الأردني للتصميم والتطوير (جودبي) راتب أبو الراغب

استجابة للتطور التكنولوجي ومتطلبات المستقبل وبهدف ترسيخ مكانة الأردن في المجال السيبراني والرقمي جاء المؤتمر ليكون منصّة إقليمية متخصصة في المجال السيبراني، حيث تضمّن المؤتمر تنظيم النسخة الثالثة من مسابقة ARMYTHON التي تشهد هذا العام تطوراً كبيراً بارتفاع نسب المشاركة الدولية بنسبة 92,3٪ مقارنة بالنسخة السابقة، والتي شملت المسابقة 12 فئة تقنية في الأمن السيبراني والتشفير، عبر 200 تحدٍّ متخصص، ويشارك الأردن بأربعة فرق رسمية تمثل مختلف مؤسساته العسكرية، تأكيداً لالتزامه بتعزيز موارده البشرية وتطوير قدراته الوطنية في مجالات الأمن الرقمي.

المحكم بينجامين فرانكلين / المملكة المتحدة

كنت متحمساً للغاية عندما تمت دعوتي من قبل المركز الأردني للتصميم والتطوير للمشاركة في فعالية آرميثون 2025 كأحد الحكّام، وقد كان من الرائع رؤية هذا الزخم الكبير والتنوع الواسع في الفرق المشاركة، حيث أعمل في مجموعة الحماية الدولية في المملكة المتحدة، ضمن مجال تخطيط القدرات وقيادة عمليات التسليم، و يتمحور عملي حول تدريب الأشخاص حول العالم، ودراسة احتياجاتهم من القوى البشرية، إلى جانب وضع الأطر المرتبطة بالأمن السيبراني، والتعرف على التقنيات المتنوعة التي تعتمد عليها المؤسسات، وبصفتي أحد الحكّام، أُتيح لي الاطلاع على مختلف الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المتنافسون أثناء تطبيق مهاراتهم على التحديات المطروحة، لقد كان ما شاهدته مبهرًا، سواء من حيث التفكير التكيفي، أو مهارات حل المشكلات، أو العمل الجماعي، أو القدرة على توظيف المعرفة التقنية تحت الضغط، وفخور جداً بدعم هذا الحدث، وما ستحمله من تطور وفرص جديدة في العام المقبل.

الرائد المهندس علي البطوش / مديرية الأمن السبراني

تشارك مديرية الأمن السيبراني بشكل مستمر، حيث أصبحت المشاركة السنوية جزءاً من جهود تطوير القدرات الدفاعية السيبرانية لدى القوات المسلحة، وتعزيز جاهزيته في مواجهة التهديدات الرقمية المتسارعة، وهي تشكّل هذه المسابقة فرصة مهمة لاختبار القدرات الفردية، وتنمية مهارات التفكير التحليلي، والعمل بروح الفريق، حيث تتيح هذه الفعالية الدولية فضاءً واسعاً لتبادل الخبرات والمعرفة مع الفرق المشاركة من مختلف دول العالم، مما يساهم في رفع المستوى التقني والمهني لأعضاء الفريق، وإدماج أحدث المنهجيات السيبرانية في منظومة الدفاع الوطني.

سكاليتن أربادارما/ فريق بيما إندونيسيا

يسعدني وجودي ضمن هذه الفعالية، ومشاركتي مع وفد بلادي في هذا الحدث المميز، حيث تُعد آرميثون تجربة مهمة تعزز تبادل الخبرات وبناء القدرات في مجال الأمن السيبراني، وقد منحَتنا المسابقة فرصةً قيمة لاستعراض مهارات فريقنا والتفاعل مع الفرق الدولية المشاركة، وأتطلع لأن يكون لفريقنا حضورٌ أكبر في النسخة القادمة، خاصة في ظل العلاقات الدبلوماسية القوية التي تجمع بلدينا، والتي تعزز روح التعاون وتبادل المعرفة.

مؤتمر ومعرض التقدم والابتكار والتكنولوجيا بالأمن السيبراني منصة إقليمية متخصصة في الأمن السيبراني تهدف إلى ترسيخ مكانة الأردن في مجال الأمن السيبراني استجابة مع التقدم التكنولوجي وتقنيات.

المنطقة العسكرية الوسطى

المساعد للعمليات والتدريب يتابع رماية لدبابة الحسين في ميدان الدروع

المساعد للإدارة والقوى البشرية يحضر ندوة عسكرية
في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى

المفتش العام للقوات المسلحة
يتابع تمريناً في قيادة اللواء الهاشمي الآلي/٥١

قائد المنطقة العسكرية الوسطى يتفقد كتيبة الملك علي الآلية/٥

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يتابع مهرجاناً رياضياً في قيادة المنطقة

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يُكرّم فريق المنطقة الفائز ببطولة الملاكمة على مستوى القوات المسلحة

يوم رياضي في لواء اليرموك الآلي/ ١٢ بحضور قائد المنطقة العسكرية الشمالية

وفد عسكري أمريكي يزور قيادة المنطقة العسكرية الشمالية

استلام وتسليم أعلام في كتيبة عمرو بن العاص الآلية/ ٢٨

المنطقة العسكرية الشرقية

قائد المنطقة العسكرية الشرقية يتفقد الواجهة الحدودية لكتيبة حرس الحدود/٤ الملكية

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يفتتح مبنىً جديداً في إحدى وحدات المنطقة

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يتفقد مجموعة الدفاع الجوي الميداني /٥ الملكية

وفد من موظفي الكونغرس يزور قيادة المنطقة العسكرية الشرقية

تقلّيد عدد من ضباط المنطقة العسكرية الشرقية رتبهم الجديدة

اجتماع تنسيقي في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يزور مجموعة الدفاع الجوي الميداني /٣ الملكية

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يقلّد الضباط رتبهم الجديدة

اختتام فعالية التدريب الخاص في كتيبة الشريف شاكر بن زيد الآلية /٤٢ بحضور قائد المنطقة العسكرية الجنوبية

قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

وفد أمريكي يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

مكتب المفتش العام يزور قيادة كتيبة الصاعقة
والمظليين التابع لقوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يُكرّم ضابط الارتباط البريطاني السابق

رئيس دفاع قوات الدفاع الهنغارية
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

قائد العمليات الخاصة الكندية يزور قيادة كتيبة الدعم الخاصة/٥١

المساعد للعمليات والتدريب يزور قيادة سلاح المدفعية الملكي

المساعد للإدارة والقوى البشرية
يحضر ندوة الضبط والربط العسكري في قيادة السلاح

مكتب المفتش العام يزور كتيبة الهاون/ ٥ الملكية

وفد عسكري أمريكي يزور قيادة سلاح المدفعية الملكي

افتتاح دورة ضباط صف مدفعيين في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

تخريج دورة القيادة والأركان الصغرى (رقم ١١٢)

قائد سلاح الجو الملكي
يُكرّم عدد من ضباط وأفراد من مديرية الإدارة والقوى البشرية

اتفاقية تعاون بين سلاح الجو الملكي وسلاح الجو الكندي

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل
رئيس أركان الجو النيجيري والوفد المرافق

قائد سلاح الجو الملكي يودع الوفد الهولندي

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية
يستقبل ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يستقبل وفداً عسكرياً تركياً

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يستقبل وفداً عسكرياً تونسياً

تخريج دورة مدربي اللياقة البدنية
في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

قائد الحرس الملكي الخاص يستقبل نائب وزير الدفاع لجمهورية سيراليون

قائد الحرس الملكي الخاص
يتفقد مرتبات مجموعة حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء

قائد الحرس الملكي الخاص يقلّد الضباط رتبهم الجديدة

تخريج عدد من الدورات في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

افتتاح دورة مستجدين في لواء الملك حسين بن علي

قائد لواء الملك حسين بن علي يقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قائد لواء الملك حسين بن علي يُخرّج دورة القتال في المناطق المبنية

لـواء سمـو الشيـخ محمـد بن زايد آل نهيان /التدخل السريع

مكتب المفتش العام يزور لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع
يكرم قائد كتيبة التدخل السريع/٩١ السابق

لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع
يتسلم حقائب الإسعاف من الجانب الكندي بحضور قائد اللواء

وفد عسكري كندي يزور
قيادة لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع

تخريج دورة صيانة الحاسبات في مركز النيران المشتركة

مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية تحتفل بتكريم أوائل الثانوية العامة وأبناء الشهداء في مجمع الملك حسين للأعمال بحضور المساعد للإدارة والقوى البشرية

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
يزور دائرة التعليم الجامعي في الجامعة الأردنية

مدير التربية والتعليم الثقافة العسكرية يُكرّم عدداً من مرتبات المديرية

مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية والجامعة الألمانية الأردنية
تعززان التعاون لنشر التعليم التطبيقي في مدارس الجنوب

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
يُكرّم عدداً من طلاب مدرسة الفيصلية الأساسية للبنين

رئيس المجلس القضائي يزور مديرية القضاء العسكري

اجتماع تنسيقي في مديرية القضاء العسكري
للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

مدير القضاء العسكري يقلّد الضباط رتبهم الجديدة

وفد عسكري تونسي يزور مديرية القضاء العسكري

مديرية الدفاع الجـ وي الميداني الملكي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يُخرّج دورة ضباط مواقع في مدرسة الدفاع الجوي الملكي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يشارك مرتبات كتيبة الدفاع الجوي الميداني /١٤ الملكية العمل الجماعي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يزور قيادة كتيبة الدفاع الجوي الميداني/ ٧٣ الملكية

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يُكرّم عدداً من ضباط الصف المتميزين

مديريــة ســلاح الهندسة الملكي

استلام وتسليم أعلام في وحدة معالجة الذخائر العمياء والمتفجرات بحضور مدير سلاح الهندسة الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

اجتماع تنسيقي في مديرية سلاح الهندسة الملكي

وفد عسكري نمساوي يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي

وفد من الملحقين العسكريين من الدول الصديقة والشقيقة يزور مجموعة الإسناد الكيماوي

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يزور قسم صيانة المقاسم الآلية والاتصال التشاركي

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير سلاح اللاسلكي الملكي
يفتتح مبنى لمرتبات كتيبة الاتصالات/١ الملكية

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يتفقد مرتبات كتيبة الاتصالات/٧ الملكية ويزور كلية الشريف ناصر بن جميل للاتصالات العسكرية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يفتتح قاعة اجتماعات في قيادة الشرطة العسكرية الملكية

تُخرّيج دورة في قيادة الشرطة العسكرية الملكية بحضور المساعد للإدارة والقوى البشرية

وفد عسكري إيطالي يزور قيادة الشرطة العسكرية الملكية

مساعد قائد الشرطة العسكرية الملكية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير التزويد اللوجستي يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

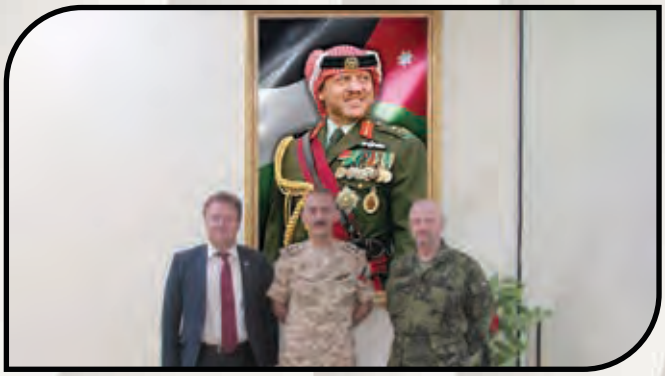

وفد تشيكي يزور مديرية التزويد اللوجستي

تمرين تدريبي في مركز الإسناد اللوجستي المتقدم

تخريج عدد من الدورات في مديرية التزويد اللوجستي

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يحضر ورشة عمل في مستشفى الملك طلال العسكري

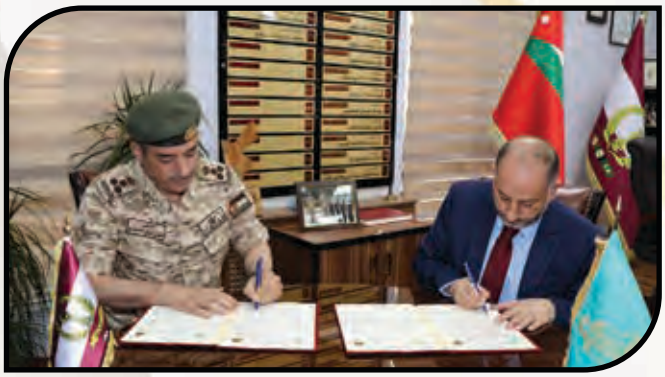

اتفاقية تعاون تدريبي وأكاديمي بين الخدمات الطبية الملكية وجامعة آل البيت

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يلتقي عدداً من الملحقين العسكريين من الدول الشقيقة والصديقة لدى المملكة

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً طبياً ألمانياً

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً طبياً سنغافورياً

سلاح الصيـــــانة الملكي

المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية يزور الموقع الجديد لمشاغل الأمير فيصل الرئيسية

مدير سلاح الصيانة الملكي يحضر مهرجاناً رياضياً لوحدات السلاح ويُكرّم الفائزين

مدير سلاح الصيانة الملكي يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير سلاح الصيانة الملكي يزور قيادة مدرسة الصيانة والسواقة

اجتماع تنسيقي مشترك في مطار الملكة علياء الدولي

مدير أمن وحماية المطارات يتفقد مطار عمان المدني

مدير أمن وحماية المطارات يزور هيئة تنظيم الطيران المدني

تمرين أمني مشترك بين مديرية أمن وحماية المطارات والأجهزة الأمنية في مطار الملكة علياء الدولي

وزير الداخلية يحاضر في كلية الدفاع الوطني

وزير الاتصال الحكومي يحاضر في كلية الدفاع الوطني

وزير العدل يحاضر في كلية الدفاع الوطني

مذكره تفاهم بين كلية الدفاع الوطني ومنتدى الفكر العربي

المدير العام للجنة العسكرية العليا في قيادة حلف الناتو يزور كلية الدفاع الوطني

آمر كلية القيادة والأركان يتفقد سير اختبار مادة الدفاع الجوي

اجتماع تنسيقي لأعضاء هيئة التدريس في كلية القيادة والأركان

قائد سلاح المدفعية الملكي يحاضر في كلية القيادة والأركان

كلية القيادة والأركان تنظم فحص دراسة الركن

محاضرة بعنوان "العمليات الدفاعية" في كلية القيادة والأركان

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يُكرم عدداً من الضباط المنقولين

آمر كلية العلوم العسكرية يستقبل وفداً عسكرياً ألمانياً

كلية الأميرة منى للتمريض تقيم يوماً توعوياً بعنوان (غذائك سر صحتك)

آمر كلية العلوم الشرطية يلتقي تلاميذ السنة الثانية

مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يُخرّج دورة إدارة موارد الدفاع في معهد الإدارة والتزويد اللوجستي

مدير المدينة التدريبية يُقلّد عدداً من الضباط رتبهم الجديدة

وفد عسكري إيطالي يزور مدرسة الدروع الملكية

افتتاح دورة في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

مدير العمليات الحربية يزور الكلية العسكرية الملكية

آمر كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية يحاضر مرتباتها

تخريج دورة التلاوة الخاصة بالإناث
في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

مدير المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة
يزور المؤسسة العامة للغذاء والدواء

مدير المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير عام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية يلتقي وفداً من شركة نيتورك إنترناشونال

الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
تخرج الدفعة الأولى من برنامج الذكاء الاصطناعي في المفرق

مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
وشركة الصخرة للخدمات والاستشارات الأمنية

وفد عسكري سعودي يزور متحف الدبابات الملكي

نائب قوة دفاع نيوزلندا يزور متحف الدبابات الملكي

مذكرة تفاهم بين المركز الجغرافي الملكي وسلطة وادي الأردن

مدير التموين والنقل الملكي يتفقد مجموعة المخابز العسكرية

مدير التموين والنقل الملكي يتفقد مجموعة النقل الإداري /٢

مدير الأمن السيبراني يزور معهد تدريب تكنولوجيا المعلومات

وفد من حلف الناتو يزور مركز تدريب المرأة العسكرية

مدير الإعلام العسكري يزور قيادة المطابع العسكرية

مدير الإعلام العسكري يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

وفد طالبي من الكلية الجامعية الوطنية يزور صرح الشهيد

تخريج عدد من الدورات في معهد تدريب الإعلام العسكري

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي :

جندي /١ ماجد أحمد بني صخر
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٥

رقيب مصطفى راتب علي
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٥

رقيب /١ رائد عناد سالم
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٥

عريف باسل محمد الجابر
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٥

عميد متقاعد أحمد عايد الخرابشة
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥

اللواء المتقاعد بهجت عسيم الجلامدة
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥

رقيب أمين عبدالله علي الحراحشة
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥

وكيل /١ بهاء جمال القرالة
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ١٩تشرين الثاني ٢٠٢٥

عميد طيار متقاعد ماجد محمد الشريف
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥

عميد متقاعد جمال حديثه الخريشا
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٥

وكيل أحمد علي الأحمد
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع سلاح رادع وقوة ضاربة في مواجهة الأخطار

العميد الركن محمود رياض المقدادي
قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

تواكب القوات المسلحة الأردنية كل ما هو حديث ومتطور في التدريب والتنظيم والتسليح، وبما يتناسب مع طبيعة الحروب الحديثة التي تجاوزت الطابع التقليدي، ومن هنا برزت الحاجة إلى قوات مؤهلة ومدربة وذات جاهزية عالية، مرنة ورشيقة، سريعة وقادرة على التعامل مع أي هدف طارئ داخل أو خارج حدود الوطن.

وترجمة لرؤى جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، وبحكمته وإدراكه لما يدور في الساحة الإقليمية والدولية، وما يحيط بالمملكة من بيئة مضطربة مليئة بالتحديات، جاءت التوجيهات الملكية السامية بإنشاء قوات التدخل السريع عالية الجاهزية، وقد تشكلت هذه القوات بمتابعة حثيثة من القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ممثلة برئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، لتكون قوة محترفة قادرة على التعامل مع الأحداث الطارئة بكفاءة واقتدار.

تُعد قوات التدخل السريع من أبرز التشكيلات القتالية في الحروب المعاصرة، فهي وحدات مشاة نوعية تتمتع بدرجة عالية من الجاهزية والتدريب التخصصي، وتتميز بقدرتها على التحرك الفوري والتعامل السريع مع التهديدات المفاجئة في بيئة عمليات معقدة ومتغيرة، وفي ظل التحديات الإقليمية الراهنة التي تتسم بعدم الاستقرار وتعدد مصادر التهديد، برزت أهمية هذه القوات في احتواء الأزمات قبل تصاعدها، كما تضطلع بدور محوري في عمليات الأمن الداخلي، ودعم وحدات المناورة في المهام التعبوية، مما يمنحها مكانة استراتيجية ضمن العقيدة العسكرية الحديثة.

ويستند لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع في عمله إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكل إطاراً موجهاً لعملياته وتحدد طبيعة مهامه، فهي تقوم على جاهزية عالية مدعومة بأحدث التجهيزات من أسلحة وأنظمة اتصالات وآليات متطورة، وتعتمد على تدريب نوعي يضمن احترافية الأفراد في مختلف المجالات، كما ويتميز بقدرته على الاستجابة السريعة وقابلية الحركة عبر استخدام الآليات والطائرات العمودية والمجنحة، إضافة إلى مرونته في التكيف مع البيئات المتنوعة ومواجهة مختلف التهديدات، ويُعد عنصر المفاجأة والسرعة في التنفيذ من ركائزه لتحقيق الحسم خلال وقت قصير، إلى جانب الاشتباك الدقيق والمتوازن الذي يضمن إنهاء التهديد بكفاءة، ولا يغيب عن عمله مبدأ التكامل والعمل المشترك مع وحدات المناورة، والتنسيق المستمر مع مراكز القيادة والسيطرة، بما يعزز فعاليته كقوة استراتيجية قادرة على مواجهة التحديات المعقدة بسرعة وحزم.

إن إنشاء قوات التدخل السريع لم يكن مجرد خطوة تنظيمية أو تطويرية، بل هو استثمار وطني في مستقبل الأمن والاستقرار، حيث تُجسد هذه القوات فلسفة الردع والجاهزية ، فهي لا تقتصر على كونها قوة قتالية عالية الكفاءة، بل تمثل أيضاً رسالة واضحة بأن الأردن يمتلك القدرة على حماية حدوده وصون سيادته، والمساهمة في حفظ الأمن الإقليمي والدولي عند الحاجة، وبذلك، تُعد قوات التدخل السريع رمزاً للفخر الوطني، وعنواناً للالتزام الدائم بتعزيز منظومة الدفاع الشامل، بما يضمن بقاء الجيش العربي قوة عصرية متجددة، قادرة على مواجهة تحديات الحاضر واستحقاقات المستقبل، وهي تمثل اليوم أحد أعمدة القوة القتالية الحديثة للجيش العربي، فهي تجسد الرؤية الملكية في بناء جيش محترف قادر على مواجهة التحديات، وتؤكد أن الأردن ماضٍ في تعزيز قدراته الدفاعية وبما يواكب تطورات القرن الحادي والعشرين.

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ هذا الوطن آمناً مستقراً ورايته عالية خفاقة في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني وسمو ولي عهده الأمين.

مفهوم الاتحاد

مِن تأقلُم، *

لابتكار

امسح الرمز لمعرفة المزيد

LINC
BY CAIRO AMMAN BANK
A BANK FOR YOUTH

A BANK FOR YOUTH

افتح حساب من موبايلك واربح

الجائزة الكبرى

BYD SEAGULL 2024

الجوائز الشهرية

IPHONE 16

PLAYSTATION 5

APPLE WATCH SERIES 10

حمّل التطبيق الآن

*يجب تنفيذ حركات مالية لدخول السحب
*يخضع لشروط وأحكام البنك